وثائق "كساوى العلماء" في الفترة (١٨٨٨-١٩٠١م) دراسة أرشيفية دبلوماتية (*)

د. هند فكري محمد
أستاذ مساعد (تخصص الوثائق)
بقسم المكتبات والوثائق
وتقنية المعلومات

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة لوثائق عربية أصلية مفردة محفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة، إلى دراسة وثائق "كساوى العلماء" أرشيفيًا ودبلوماتيًا، ورصد ما تحتويه وثائق البحث من معلومات متنوعة خلال تلك الفترة.

اعتمد هذا البحث على منهج البحث التاريخي الوثائقي، الذي يتضمن تحليل ونقد الوثائق لاستخلاص حقائق جديدة، والمنهج الوصفي في وصف الوثائق وتعيين حالتها المادية. وخرج البحث بنتائج مهمة؛ حيث أسفرت الدراسة الأرشيفية عن إعداد جدول تفصيلي بالمحتوى الموضوعي لوثائق البحث، وتطبيق المعيار الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD) على وثائق البحث بعمل بطاقات وصف موجزة؛ وأسفرت الدراسة الدبلوماتية للوثائق عن: توضيح لأهم الخصائص الإخراجية لوثائق البحث وإعداد جدول توضيحي لنماذج تبين سمات خط الرقعة المستخدم في وثائق البحث؛ وتوضيح أهم الخصائص اللغوية والأسلوبية في وثائق البحث؛ واستخلاص القيمة المعلوماتية لوثائق البحث؛ ونشر نصوص الوثائق وفقًا لقواعد نشر الوثائق العربية، وتحقيق أهم المصطلحات الواردة فيها.

الكلمات المفتاحية: علماء الأزهر، وثائق عابدين، كساوى العلماء

(*) **مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٤.**

Documents of the Scholars' Formal Dress during the period (1888-1901): A Documentary Archival Study

Abstract:

This paper is a study of original unique Arabic documents preserved in the National Archives of Egypt. This paper tackles the documents of the scholars`Formal Dress during the period (1888-1901). These documents have not been studied or published before in diplomatics.

In this study, the researcher applies the historical documentary methodology by analyzing and criticizing these documents to induct and deduct new facts. The archival analysis provids a detailed demonstration of its objective contents, in addition to a concise descriptive archival card for each document according to ISAD. The diplomatic analysis provids an illustrative table of the characteristics of Riqa' handwriting used in the documents. The study also points out the most important linguistic and stylistic features of the documents. Moreover, the study uncovers the informational value of the documents. The researcher published, transcribed, and copyedited the documents according to the standard rules of publishing Arabic documents, in addition to providing a clear definition and authentication of its most important terms.

Key words: Al-Azhar Scholars, Scholars' Formal Dress, Abdeen Documents.

أولًا: مقدمة البحث

تمهيد

كان لعلماء الأزهر زي خاص يُعرفون به، فكانوا يلبسون – عادةً – الفرجيات والجبب والقفاطين والعمائم[١] (بيرم، ١٩٠٢، ص٥٠،٦١ ؛ مبارك، ٢٠٠٣، ج ٤، ص ٦٦؛ Dozy, 1845, p.140).

كما كان علماء الأزهر يلبسون "كساوى" خاصة في المواكب الرسمية والأعياد والحفلات تميزهم عن غيرهم. ويعود أصل تلك "الكساوى" إلى أنه جرت العادة أن كبار العلماء والمشايخ كانوا يزورون "محمد على باشا" والي مصر في قصره في أول يوم من رمضان، لتهنئته بحلول شهر الصوم، فكان محمد على باشا" يمنحهم خِلَعًا[٢]. وتذكر بعض المصادر الروائية أن الخديو "محمد سعيد باشا" هو أول مَنْ منح "كساوى التشريف" للعلماء، وذلك في عام ١٢٧٥هـ (١٨٥٨م-١٨٥٩م) [٣]، وكانت على درجة واحدة، عبارة عن فرجية وشريط مقصب يوضع حول العمامة. ثم نُسَيت هذه العادة فأحياها الخديو "إسماعيل باشا"، وجعل "كساوى العلماء" على ثلاث درجات: أولى وثانية وثالثة[٤].(وافي، ١٩٣٦، ص٨٠-٨١؛ الأزهر الشريف، ١٩٨٣، ص ١٣٠؛ بيرم، ١٩٠٢، ص ٥١).

كانت الحكومة المصرية تشتري "كساوى العلماء" من ميزانيتها، ثم يقوم حاكم مصر بالإنعام بها على مَنْ يريد من العلماء. وفي عهد الخديو"عباس حلمى الثانى" ظهرت حركة إصلاحية للأزهر، فأمر الخديو"عباس حلمي الثانى" بتشكيل لجنة إدارية دائمة للنظر في شؤون التدريس، و"كساوى العلماء" ودرجاتهم. وكان عدد "الكساوى" الممنوحة للعلماء سنويًا مئة كسوة، تُوزَع على النحو التالي: خمس عشرة كسوة للدرجة الأولى، وخمس وثلاثون كسوة للدرجة الثانية، وخمسون كسوة للدرجة الثالثة. ثم صار بدل نقدي للكسوة يصرف سنويًا، يتراوح قدره بين اثني عشر جنيهًا وثلاثين جنيهًا (عوف، ١٩٧٠، ص ٨٦-٨٨؛ عنان، ٢٠١٢، ص ٢٥٤؛ بيرم، ١٩٠٢، ص ٥٣).

يتناول هذا البحث "وثائق كساوى العلماء"، وهذه الوثائق لم يسبق دراستها من قبل دبلوماتيًا أو أرشيفيًا.

مصطلحات البحث

"**كَسَاوى العلماء**": في المعنى اللغوي "كَسَا فلانًا ثوبًا": أعطاه إياه، و"الكُسْوَة": بضم الكاف "كُسْوَة"، و كسر الكاف "كِسْوَة": الثياب يُستتر به ويُتحلى، لقوله تعالى: "**وَعلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ**". والكُسْوَة الشريفة: لباس تُكْسَى به الكعبة و يُغَيَّر كل عام. وتُجمع على: "كِسْوَات، كُسْوَات، كُسَا"، وتُجمع في العامية على "كَسَاوى". وهذه هي الصيغة التي شاع استخدامها في وثائق هذا البحث. ويقصد بمصطلح "كَسَاوى العلماء" في هذا البحث: أحد أنواع الرواتب السنوية التي كانت تصرف للعلماء في خلال فترة البحث (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٥، مادة "كَسَا"؛ سورة البقرة، الآية ٢٣٣؛ عمر، ٢٠٠٨، مادة "ك س و"؛ دوزي، ١٩٩٩، مادة "كُسْوَة"؛ وافي، ١٩٣٦، ص٨٠-٨١؛ الأزهر الشريف، ١٩٨٣، ص ١٣٠؛ بيرم، ١٩٠٢، ص ٥١؛ الوثائق أرقام ٣، ٤، ٧، ٨).

الأمر العالي: القرار الصادر عن حاكم مصر (الخديو) بصفته الاعتبارية الرسمية والوظيفية (السلطة العامة) بالموافقة على الأمور التى تُعرض عليه من النظارات والمجالس، ويحمل بصمة خاتمه في نهاية الوثيقة. ويعد الأمر العالي أحد أنواع الوثائق العامة الرسمية في مصر في خلال القرن التاسع عشر الميلادي وأوائل القرن العشرين الميلادي (حسين، ٢٠١٧، ص ١٣١- ١٣٣، ١٤٩؛ فكري، ٢٠١٥، مج ١، ص ٧٠، ٧١؛ نجم، ٢٠٠٦، ص ٢٤).

ثانيًا: الإطار العام للبحث

أ – مشكلة البحث وأهميته

تقتني دار الوثائق القومية بالقاهرة كمًا هائلًا من وثائق الأزهر في موضوعات مهمة ومتنوعة، وتحتاج إلى مزيد من البحوث الوثائقية المتخصصة للكشف عن ما تحويه من حقائق جديدة (سيد، ٢٠١٢، ص ٧١،

٧٢؛ عبد الفتاح، ٢٠٢٢، ص ١٢٩). وتعتبر وثائق هذا البحث من الوثائق الضرورية لدراسة تاريخ الأزهر في فترة زمنية مهمة من تاريخه – ضنينة بالمصادر المخطوطة والمطبوعة على حد سواء– فترة إصلاح الأزهر في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وأوائل القرن العشرين الميلادي.

ويحاول هذا البحث أن يبرز أهمية وثائق الأزهر المحفوظة في دار الوثائق القومية؛ لحفز الباحثين المتخصصين على إعداد دراسات وثائقية وأرشيفية تخص الموضوعات الدقيقة في هذه الوثائق. ويلقي هذا البحث الضوء على وثائق جديدة من وثائق إصلاحات الأزهر؛ حيث صدر بشأنها قانون مهم من قوانين إصلاحات الأزهر في القرن التاسع عشر الميلادي (قانون كساوى العلماء الصادر في عام ١٨٩٥م). وتمثل "كساوى العلماء" أحد أنواع الرواتب السنوية التي كانت تصرف للعلماء في خلال القرن التاسع عشر الميلادي. كما تعد "الكساوى" أحد أشكال تحسين الأوضاع المادية لعلماء الأزهر. وتتمثل أهمية وثائق هذا البحث في كونها محررات رسمية توثيقية لإجراءات توجيه "كساوى العلماء" في خلال فترة البحث. ويتضح ذلك من خلال نشر وتحليل وثائق جديدة لم يسبق تناولها من قبل في مجال الدراسات الأرشيفية والدبلوماتية، كما لم تسبق دراسة الموضوع نفسه في خلال الفترة الزمنية المحددة.

ب- أهداف البحث

١- إعداد دراسة أرشيفية تتضمن: حصر وثائق البحث، ومكان حفظها، وحالتها المادية، وترتيبها، وتطبيق المعيار الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD) على وثائق البحث بإعداد بطاقات وصف موجزة للوثائق المنشورة.

٢- إعداد دراسة دبلوماتية للوثائق المنشورة في هذا البحث، ونشر نماذج جديدة من وثائق "كساوى العلماء"، تبرز أهمية البحث، وتحقق أهدافه.

٣- رصد القيمة المعلوماتية لوثائق "كساوى العلماء"، وتقديم حقائق جديدة في ضوء ما تكشفه وثائق البحث من معلومات.

ج – تساؤلات البحث

يحاول هذا البحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما الحالة المادية لحفظ وثائق البحث ضمن المتكاملات الأرشيفية بدار الوثائق القومية بالقاهرة؟ وكيف يمكن تطبيق المعيار الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD) على وثائق البحث؟

٢- ما أهم السمات الدبلوماتية التي مَيّزت وثائق البحث؟

٣- ما القيمة المعلوماتية لوثائق "كساوى العلماء" في خلال فترة البحث؟

د- منهج البحث وأدواته

اعتمد هذا البحث على منهج البحث التاريخي القائم على تحليل الوثائق، ونشرها، لاستخلاص المعلومات والنتائج؛ لإقامة بناء تاريخي، وتقديم حقائق جديدة (لانجلوا وسينوبوس، ١٩٨١، ص١٦٧- ١٨٢؛ خليفة، ٢٠٠٢، ص ٧٣-١١٥). وتتمثل أدوات البحث في هذا المنهج فيما يلي:

١- **المصادر الأولية:** تتمثل في وثائق "كساوى العلماء" المحفوظة بالمتكاملة الأرشيفية لديوان الخديو، والمتكاملة الأرشيفية لعابدين.

٢- **المصادر الثانوية:** تتمثل في المصادر والمراجع العربية.

كما اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي، الذي يكمل منهج البحث التاريخي بوصف الوثائق موضوع البحث، ووصف حالتها المادية الراهنة، وتحليل محتواها للوصول إلى إثبات الحقائق العلمية. وتتمثل أدوات البحث في هذا المنهج في معاينة الوثائق، وفحصها، وتحليل المحتوى (الربيعة، ٢٠١٢، ص ١٧٩؛ إبراش، ٢٠٠٨، ص ١٥١-١٥٤؛ دويدري، ٢٠٠٠، ص ١٨١- ١٨٣؛ العساف، ١٩٨٧، ص ٢٠٣- ٢١١؛ سليمان، ٢٠١٤، ص ١٤٧، ١٤٨).

هـ- حدود البحث

الحدود الموضوعية: وثائق "كساوى العلماء".

الحدود المكانية: وثائق "كساوى العلماء" المحفوظة بالمتكاملة الأرشيفية لعابدين، والمتكاملة الأرشيفية لديوان الخديو بدار الوثائق القومية بكورنيش النيل بالقاهرة.

الحدود اللغوية: جميع وثائق البحث محررة باللغة العربية.

الحدود الزمنية: الفترة (١٨٨٨-١٩٠١م)؛ تمثل تلك الفترة تاريخ أقدم وثيقة، وتاريخ أحدث وثيقة تُوصل إليهما في هذا البحث.

و- الدراسات السابقة

تبين بعد البحث في قواعد البيانات ومحركات البحث العامة والمتخصصة، ومراجعة وفحص الإنتاج الفكرى المنشور، عدم وجود دراسات عربية متخصصة في مجال الدراسات الأرشيفية أو الدبلوماتية تتناول وثائق "كساوى العلماء" في خلال الفترة (١٨٨٨- ١٩٠١م) - موضوع البحث - لكن هناك بعض الدراسات المثيلة إلى حد ما لهذا البحث، منها على سبيل المثال:

١-المرسي، إبراهيم العدل (١٩٩٧). من تاريخ الأزهر: جمعية المحافظة على حقوق العلماء ١٩٢٦-١٩٢٧م: دراسة وثائقية. مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ع ٢١.

هدفت هذه الدراسة إلى التأريخ لجمعية المحافظة على حقوق العلماء في الفترة (١٩٢٦-١٩٢٧م) من خلال توضيح نشأة الجمعية، وتكوينها، ونشاطها، ومطالبها، وتوضيح دورها في المطالبة بالحفاظ على حقوق علماء الأزهر وتحسين أحوالهم من خلال المطالبة برفع رواتبهم ومعاشاتهم، وإفساح المجال لهم للترقي والتعيين في الوظائف العالية، وإصلاح برامج التعليم بالأزهر وتطويرها وإدخال علوم حديثة ضمنها، وإصلاح نظام الإدارة العامة في إدارة المعاهد الدينية. واستخدمت هذه الدراسة المنهج التاريخي في دراسة

وتحليل وثائق الجمعية المحفوظة في وثائق عابدين. وتوصلت هذه الدراسة إلى نجاح الجمعية في تحقيق بعض مطالبها من خلال صدور القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٢٧م –الذي نظم الدراسة بالأزهر، وأدخل أقسامًا جديدة– وانتهاء الجمعية بعد انتهاء الظروف التي أدت إلى وجودها.

وتتفق الدراسة السابقة مع موضوع البحث الحالى في الموضوع العام؛ فكلاهما يتناول موضوعات تتعلق بتحسين أحوال العلماء. ويختلف البحث الحالى عنها في مجال الدراسة، والحدود الزمنية؛ فالبحث الحالى يتناول دراسة أرشيفية ودبلوماتية لوثائق "كساوى العلماء" في الفترة (١٨٨٨– ١٩٠١م)، في حين تتناول الدراسة السابقة دراسة تاريخية تحليلية لوثائق "جمعية المحافظة على حقوق العلماء" في الفترة (١٩٢٦–١٩٢٧م).

٢– سيد، منال(٢٠١٢). وثائق الجامع الأزهر في سياق المنشأ الأصلى أو نسبة الوثائق لمصدرها الأصلى ودوره في الاسترجاع. حولية كلية الآداب، جامعة بنى سويف، مج١ .

هدفت هذه الدراسة إلى نسبة وثائق الجامع الأزهر إلى منشئها الأصلى من خلال تحديد أماكن حفظ كل سلسلة من سلاسل الوثائق، والفترات الزمنية التى تغطيها بتقسيم الوثائق إلى قسمين أساسيين: وثائق مشيخة الجامع الأزهر، ووثائق الأقسام العلمية والمعاهد الدينية، وتتضمن وثائق وسجلات شيخ الجامع، ووكيله، ومجالس إدارة الجامع، والتنظيمات الفرعية التابعة لها، ومحاضر جلسات مجلس إدارة الجامع الأزهر، وسجلات التقارير والقرارات الخاصة بالامتحانات، والمدرسين والموظفين والطلاب، ولجان الفتوى، واللوائح والقوانين، والحسابات والميزانية. ولم تحدد تلك الدراسة منهج البحث. وقد استخدمت تلك الدراسة المنهج المسحى، ويتبين ذلك في قيامها بحصر ملفات الدراسة والتعريف بها من حيث: أعدادها، وموضوعاتها، وفتراتها التاريخية. كما لم تذكر تلك الدراسة النتائج التى توصلت إليها.

وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالى في الموضوع العام، فكلاهما يتناول وثائق تتعلق بالجامع الأزهر. وتختلف الدراسة السابقة عن البحث الحالى في المنهج، والهدف، ومجال الدراسة؛ فالدراسة السابقة استخدمت المنهج المسحي في حصر الوثائق، بينما استخدم البحث الحالي المنهج التاريخي الوثائقي والمنهج الوصفي. كما أن البحث الحالى يهدف إلى إعداد دراسة أرشيفية دبلوماتية تفصيلية لوثائق "كساوى العلماء". أما الدراسة السابقة، فتتناول حصر وثائق الأزهر ونسبتها إلى منشئها الأصلي، وجدير بالذكر أنها لم تذكر في حصرها لوثائق الجامع الأزهر وثائق "كساوى العلماء" التى يتناولها البحث الحالى.

٣-محمد، عبد الفتاح (٢٠٢٢). تقرير الجمعية العلمية الإصلاحية الأزهرية ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م: دراسة ونشر. مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، ع ٣٥.

هدفت هذه الدراسة إلى نشر ودراسة تقرير وثائقي مقدم من الجمعية الإصلاحية الأزهرية – الممثلة في علماء وطلاب الأزهر برئاسة الشيخ محمد حسن القزويني– إلى الخديو عباس حلمي الثاني في عام ١٩٠٧م، يطالبون فيه الخديو بتطوير وإصلاح الأزهر، وذلك من خلال وصف التقرير من حيث الشكل، ونشره. وقد استخدمت تلك الدراسة منهج البحث التاريخي الاسترادادي الذي يمزج بين الوصف والتحليل للوثيقة، مع استنباط واستخراج الحقيقة التاريخية. وتوصلت هذه الدراسة إلى الاهتمام بالعلوم الحديثة، والعمل على تصدير الأكفاء من العلماء لتدريسها. وأسس التقرير بمطالبه لقاعدة أساسية وُضِع عليها قانون الأزهر لعام ١٩٠٨م. وأوصت الدراسة بتسليط الضوء على ملفات الأزهر في أرشيف وثائق عابدين بدار الوثائق القومية بالقاهرة لما تتضمنه من وثائق تسجل تاريخ الإصلاح في الأزهر.

وتتفق الدراسة السابقة مع موضوع البحث الحالي في الموضوع العام، والمنهج؛ فكلاهما يتناول موضوعات تتعلق بإصلاح الأزهر الشريف باستخدام

منهج البحث التاريخي. ويختلف البحث الحالي عنها في مجال الدراسة، والحدود الزمنية؛ فالدراسة السابقة تناولت نشر ودراسة تقرير وثائقي مقدم من الجمعية الإصلاحية الأزهرية إلى الخديو عباس حلمي الثاني في عام ١٩٠٧م، في حين أن البحث الحالي يتناول دراسة أرشيفية ودبلوماتية لوثائق "كساوى العلماء" في الفترة (١٨٨٨– ١٩٠١م)، وهذا ما لم تقم به الدراسة السابقة.

ثالثًا: محاور البحث

نُظِم محتوى البحث في خمسة محاور رئيسة، تتضمن عناصر الإجابة عن التساؤلات بما يفضي إلى نتائج تحقق أهداف البحث. وقد وردت المحاور على النحو التالي:

المحور الأول: مدخل تاريخى للبحث

المحور الثانى: الدراسة الأرشيفية لوثائق البحث

المحور الثالث: الدراسة الدبلوماتية لوثائق البحث

المحور الرابع: القيمة المعلوماتية لوثائق البحث

المحور الخامس: نشر وتحقيق وثائق البحث

المحور الأول: مدخل تاريخى للبحث

يعد الجامع الأزهر من أقدم وأهم الجامعات الدينية في العالم الإسلامي؛ حيث حظى بمكانة فريدة بين المؤسسات الدينية الإسلامية، لتاريخه الطويل، وضمه لطلاب العلم من مختلف أرجاء العالم الإسلامي (ديورانت، ١٩٨١، مج ٤، ج ٢، ص ٢٧٣؛ فولرز، ١٩٧٠، مج ٣، مادة الأزهر، ص ١٨٦؛ لوبون، ٢٠١٢، ص ٢٤٤؛ عبد الفتاح، ٢٠٢٢، ص ٨٧).

وكان لعلماء الأزهر دور مهم في تاريخ مصر؛ حيث برز دورهم المؤثر في النهضة الحضارية والثقافية والاجتماعية، وفي ريادة الحركة العلمية والأعمال الخيرية، وهذا البحث يخدم الدراسات الرامية إلى إبراز جانب من العناية التي أولاها حكام مصر لهم.

وقد صدرت عدة قوانين في خلال القرن التاسع عشر الميلادي من أجل إصلاح نظام التعليم بالجامع الأزهر؛ حيث بدأ الإصلاح بصدور عدة قوانين لتنظيم التدريس في الأزهر في خلال الفترة (١٨٧٢- ١٨٨٨م). وقد تناولت هذه القوانين: تنظيم طريقة الحصول على شهادة العالمية، وحددت مواد الدراسة، ونظام الامتحان، وتشكيل اللجان العلمية لامتحان مَنْ يريد التدريس في الأزهر؛ وأنواع الدرجات العلمية في الأزهر؛ والشروط الواجب توافرها في مَنْ يُؤذَن له بالتدريس في الأزهر (جومييه، ١٩٧٠، مج ٣، ص ٢١٥؛ فكري، ٢٠٢٤، ص ٦٦- ٦٩؛ سامي، ٢٠٠٣، ج ٣، مج ٢، ص ٩٨٢؛ فولرز، ١٩٧٠، مج ٣، ص ١٩٢).

وفي عام ١٨٩٥م بدأت مرحلة جديدة من الإصلاحات تستهدف تنظيم الجامع الأزهر من الناحية الإدارية، وتحسين رواتب هيئة التدريس (العلماء)، وهيئتهم؛ فصدر أمر كريم من الخديو "عباس حلمي الثاني"[٥] في الثالث من يناير ١٨٩٥م – امتثالًا لرغبة العلماء بالجامع- بتشكيل لجنة مستديمة "مجلس إدارة الجامع الأزهر"، يُعهد إليها النظر في ترتيب قواعد التدريس، ودرجات العلماء، ورواتبهم، وكيفية توجيه "كساوى" التشريف تحت رئاسة حضرة الشيخ "حسونة النواوي"[٦] – وكيل مشيخة الجامع الأزهر في ذلك الوقت، والقائم بإدارة الجامع نيابةً عن شيخ الأزهر المريض الشيخ "محمد الإنبابي"[٧]- وتألفت هذه اللجنة من: الشيخ "سليم البشري"[٨] شيخ السادة المالكية، والشيخ عبد الرحمن الشربيني[٩] من كبار علماء السادة الشافعية، الذى استقال وخلفه الشيخ "حسن المرصفي"[١٠] من علماء السادة الشافعية، والشيخ "يوسف الحنبلي"[١١] شيخ السادة الحنابلة، واثنين من علماء الأزهر الموظفين بالحكومة، وهما: الشيخ "محمد عبده"[١٢] القاضى بالمحاكم الأهلية، والشيخ "عبد الكريم سليمان"[١٣] وكيل إدارة قلم الجرائد الرسمية. وعكف هذا المجلس على دراسة الحالة العامة للأزهر، وجعل تحسين أحوال العلماء وما يخص رواتبهم، و"الكساوى" في أولوية اهتمامه؛ فوضع نظامًا خاصًا "بكساوى

العلماء" ورواتبهم (أمر كريم صادر لرئاسة مجلس النظار بتاريخ ٣ يناير ١٨٩٥م نمرة ١، جريدة الوقائع المصرية، س ٦٤، ع ٢ (٥ يناير ١٨٩٥م)؛ الصعيدي، ١٩٤٣، ص ٤٤-٤٨ ؛ رجب، ١٩٤٦، ص ٥٢- ٥٦؛ شفيق، ٢٠١٣، ج ٢، ص ١٨٥، ١٨٦؛ وافي، ١٩٣٦، ص٩٢، ٩٣).

وقد نصت قوانين إصلاح التعليم في الأزهر الصادرة في الفترة (١٨٧٢-١٨٨٨م) على توجيه كسوة تشريف للعلماء الحائزين للدرجة العلمية الأولى فقط دون غيرهم، ولم يكن للعلماء الحائزين على الدرجتين العلميتين الثانية والثالثة حق في الحصول على "كساوى" (سامي، ٢٠٠٣، ج ٣، مج ٢، ص ٩٨٢؛ صورة قانون امتحان مَنْ يريد التدريس بالجامع الأزهر بتاريخ ٢٤ مارس ١٨٨٥م، جلاد، ٢٠٠٣، مج ١، مادة ١٢، ص ١٥٤؛ صورة قانون امتحان مَنْ يريد التدريس بالجامع الأزهر بتاريخ ٥ يناير ١٨٨٨م، جلاد، ٢٠٠٣، مج ١، مادة ١٢، ص ١٥٥).

وفي ٣١ يناير ١٨٩٥م صدر أول قانون خاص بتنظيم "كساوى العلماء" وإجراءات توجيهها؛ حيث حدد هذا القانون عدد "الكساوى العلمية" (التي تُوَجّه لعلماء الأزهر فقط دون غيرهم)، وجعلها مئة كسوة؛ خمس عشرة كسوة للدرجة الأولى، وخمس وثلاثون كسوة للدرجة الثانية، وخمسون كسوة للدرجة الثالثة. وأكد القانون تعزيز دور مجلس إدارة الأزهر فيما يصدر من قرارات بتوجيه كسوة أو انحلالها (دار الوثائق القومية، قانون "كساوى تشريف العلماء" الصادر من الخديو "عباس حلمي الثاني" بتاريخ ٣١ يناير ١٨٩٥م الكود الأرشيفي ٠٠١٢٢٥-٠٠٠٤).

ثم قام مجلس إدارة الأزهر بإعادة النظر- فيما بعد - في مسألة رواتب علماء الجامع الأزهر، فأصدر قانونًا في التاسع من يونيو ١٨٩٥م بتقسيم الرواتب إلى نوعين: رواتب سنوية، وأخرى شهرية؛ الرواتب السنوية قسمان: القسم الأول: بدل "الكساوى" ويتراوح بين اثني عشر جنيهًا، وثلاثين جنيهًا، والقسم الآخر: جراية الغلال الجاري صرفها للعلماء وتبقى على حالها،

والمنحل منها يوزع على مَنْ يُرى فيه الاستحقاق بواسطة مجلس الإدارة. كما أكد هذا القانون إلحاق جوامع طنطا، ودسوق، ودمياط فروعًا للأزهر؛ بغرض توحيد التعليم الديني، وتطبيق الإصلاحات السارية في الجامع الأزهر في تلك الجوامع (الصعيدي، ١٩٤٣، ص ٤٤-٤٨ ؛ رجب، ١٩٤٦، ص ٥٢-٥٦؛ شفيق، ٢٠١٣، ج ٢، ص ١٨٥، ١٨٦؛ وافي، ١٩٣٦، ص٩٢، ٩٣؛ الحنفي، ١٩٩٧، ص ١٦٣، ١٦٤).

المحور الثاني: الدراسة الأرشيفية لوثائق البحث

أ-التعريف بالوثائق موضوع البحث وحالتها المادية ومكان حفظها

يتناول هذا البحث وثائق "كساوى العلماء" الصادرة في الفترة (١٨٨٨-١٩٠١م)، وهذه الوثائق أوامر عالية صادرة عن الخديو، وتعد من الوثائق العامة؛ لأنها محررات رسمية صادرة عنه بصفته الاعتبارية (ميلاد، ١٩٨٦ أ، ص ٩). بلغ إجمالي عدد الوثائق موضوع هذا البحث سبع وعشرين وثيقة أصلية مفردة، محفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة، وهذه الوثائق كل ما أمكن الوصول إليه في ضوء قيود الاطلاع المطبقة في دار الوثائق القومية، وعدم وجود أدوات للبحث تُعرِّف بموضوعات مقتنيات الدار بشكل جيد. وجميع وثائق البحث بحالة جيدة إلى حدٍ كبير.

ب- الترتيب

تعتبر عملية الترتيب أهم عمل يقوم به الأرشيفي، ويقصد بالترتيب "عملية تنظيم الوثائق ماديًا في وحدات ذات معنى وفقًا للمبادئ الأرشيفية، مع الحفاظ على ما بينها من علاقات وقيم على نحو يبين تقسيماتها(مستوياتها) في الأصل" (Schellenberg, 1956, p.117, 118; Gracy II, 1981, p. 22؛ خضر،٢٠٠٣، ص ١؛ برنتون وروبنسون، ١٩٩٦، ص٢؛ السيد، ١٩٩٣ أ، ص ٢٦، ٢٧). ووثائق هذا البحث مشتتة في متكاملتين أرشيفيتين: المتكاملة الأولى: المتكاملة الأرشيفية لديوان الخديو[١٤]، والمتكاملة الثانية: المتكاملة الأرشيفية لعابدين[١٥]، وحُفِظَت بإدارة السيادية بمخزن رقم (٢) بدار الوثائق القومية بكورنيش النيل بالقاهرة.

وجميع وثائق هذا البحث محفوظة داخل ملفات ورقية حديثة، ومُدوَّن عليها من الخارج البيانات التالية: الكود الأرشيفي ، وموضوعات الوثائق داخل الملف، وتواريخها. ويبلغ عدد وثائق البحث – التى أمكن الوصول إليها – سبع وعشرين وثيقة؛ أربع وعشرون وثيقة منها في المتكاملة الأرشيفية لديوان الخديو تحمل كودًا أرشيفيًا يبدأ برقم رئيس (٠٠٠٤)، داخل ثلاثة وعشرين ملفًا؛ وثلاث وثائق منها في المتكاملة الأرشيفية لعابدين تحمل كودًا أرشيفيًا يبدأ برقم رئيس (٠٠٦٩) داخل ملف رقم (٠١٣٨١٣). ويوضح جدول (١) المحتوى الموضوعي لوثائق البحث.

جدول (١): المحتوى الموضوعي لوثائق البحث

م	تاريخ الوثيقة	الكود الأرشيفي	المحتوى الموضوعي
١	١١ أغسطس ١٨٨٨م	-٠٠١١٦١ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف من الدرجة الثانية إلى الشيخ حسن البنا
٢	١٧ نوفمبر ١٨٩٠م	-٠٠١١٨٥ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن المرحوم الشيخ إبراهيم سليمان باشا من علماء الإسكندرية إلى الشيخ سليمان العبد من علماء الشافعية بالأزهر، وتوجيه كسوة التشريف من الدرجة الثالثة المنحلة عن الشيخ سليمان إلى الشيخ عناني مصطفي من علماء الشافعية بالأزهر
٣	١٥ نوفمبر ١٨٩٢م	-٠٠١٢٠٤ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الأولى المنحلة عن المرحوم الشيخ محمد البسيوني إلى الشيخ سليم البشري شيخ المالكية بالجامع الأزهر، وتوجيه كسوة التشريف من الدرجة الثانية المنحلة عن الشيخ سليم إلى الشيخ محمد بخيت المطيعي قاضي محكمة الإسكندرية، وتوجيه كسوة التشريف من الدرجة الثالثة المنحلة عن الشيخ محمد بخيت إلى الشيخ أحمد محمود مفتي محافظة الإسكندرية
٤	١٦ ديسمبر ١٨٩٣م	-٠٠١٢١٨ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن المرحوم الشيخ أحمد البتنوني إلى الشيخ محمد المغربي من علماء الحنفية بالأزهر وتوجيه كسوته من الدرجة الثالثة المنحلة إلى الشيخ أحمد فايد الزرقاني من علماء المالكية بالأزهر
٥	١٥ فبراير ١٨٩٤م	-٠٠١٢١٩ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن المرحوم الشيخ محمد عبد الواحد العناني الحنفي إلى الشيخ أحمد أبي خطوة من علماء الحنفية بالأزهر ومفتي ديوان الأوقاف
٦	٦ مايو ١٨٩٤م	-٠٠١٢٢٠ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة عن المرحوم الشيخ أحمد أبي خطوة مفتي ديوان الأوقاف إلى الشيخ محمد إبراهيم القاياتي من علماء الشافعية بالأزهر
٧	٢٩ مايو ١٨٩٥م	-٠٠١٢٢٩ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه اثنتي عشرة كسوة تشريف علمية من الدرجة الثالثة إلى الشيخ محمد عبده والشيخ عبد الكريم سليمان من أعضاء مجلس إدارة الأزهر، الشيخ محمد الروبي والشيخ أحمد المنصوري والشيخ رزق

			صقر والشيخ أحمد الصبري والشيخ محمد حسنين العدوي من علماء المالكية، والشيخ منصور العوامري مفتي محافظة الإسكندرية، والشيخ عبد الرحمن المحلاوي والشيخ نصر أحمد الحويحي والشيخ عبد الحميد زايد من علماء الشافعية بالأزهر، والشيخ أحمد الحريري شيخ سجادة العنانية
٨	٢ أكتوبر ١٨٩٦م	-٠٠١٢٤٢ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه أربع "كساوى" تشريف مظهرية: اثنتان من الدرجة الأولى إلى السيد محمد أمين العروسي من أعضاء الجمعية العمومية، والسيد عمر مكرم من أعضاء الجمعية العمومية؛ وكسوة من الدرجة الثانية إلى الشيخ عبد السلام خفاجي العلايلي شيخ السادة الصوفية بدمياط، وكسوة من الدرجة الثالثة إلى الشيخ محمد زين الدين أبي راس شيخ الجامع الدسوقي
٩	٢٤ نوفمبر ١٨٩٦م	-٠٠١٢٤٣ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة عن المرحوم الشيخ أحمد حنفي المالكي إلى الشيخ محمد عليش من علماء المالكية بالأزهر
١٠	٢٧ فبراير ١٨٩٧م	-٠٠١٢٤٤ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن المرحوم الشيخ عبد الله وافي الفيومي المالكي إلى الشيخ علي كبوة العدوي من علماء المالكية بالأزهر
١١	١٨ يونيه ١٨٩٧م	-٠٠١٢٤٨ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن المرحوم الشيخ عمر الرافعي إلى الشيخ محمد الروبي من علماء المالكية بالأزهر، وتوجيه كسوته من الدرجة الثالثة المنحلة عن الشيخ محمد إلى الشيخ عبد اللطيف الرافعي العضو بمحكمة مصر الشرعية
١٢	٢٥ نوفمبر ١٨٩٧م	-٠٠١٢٤٨ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن المرحوم محمد المغربي إلى الشيخ محمد طموم من علماء المالكية، وتوجيه الكسوة الثالثة المنحلة عنه إلى الشيخ مصطفي القطب من علماء الحنفية
١٣	٢ ديسمبر ١٨٩٧م	-٠٠١٢٥٣ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن المرحوم الشيخ سليم عمر إلى الشيخ محمد راضي البوليني من علماء الحنفية بالأزهر، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة

			عن الشيخ محمد راضي إلى الشيخ خطاب عمر الدروي من علماء الشافعية بالأزهر
١٤	٥ فبراير ١٨٩٨م	-٠٠١٢٥٥ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن المرحوم الشيخ عبد الله الدرستاوي من علماء الحنفية بالأزهر إلى الشيخ محمد راضي البحراوي من علماء الحنفية بالأزهر، وتوجيه كسوته المنحلة من الدرجة الثالثة إلى الشيخ محمد أحمد الطوخي المفتش بنظارة الحقانية
١٥	٢٨ مارس ١٨٩٨م	-٠٠١٢٥٧ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن المرحوم الشيخ مصطفي عزت الشافعي إلى الشيخ محمد سالم العايدي من علماء الشافعية بالأزهر، وتوجيه كسوته المنحلة من الدرجة الثالثة إلى الشيخ محمد عبد الرحمن المحلاوي مفتي مديرية الغربية ومن علماء الحنفية الأزهر
١٦	١٢ ديسمبر ١٨٩٨م	-٠٠١٢٦٣ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن المرحوم الشيخ إسماعيل الحامدي من علماء المالكية إلى الشيخ عبد الكريم سليمان من علماء الحنفية وعضو المحكمة العليا الشرعية، وتوجيه كسوته من الدرجة الثالثة المنحلة إلى الشيخ عبد الرازق الرافعي قاضي مديرية الغربية وأحد علماء الجامع الأحمدي
١٧	٩ أبريل ١٨٩٩م	-٠١٣٨١٣ ٠٠٦٩	مكاتبة نظارة الداخلية للديوان العربي الخديوي بطلب عرض قرار مجلس إدارة الأزهر بتوجيه "كساوى" التشريف للشيخ عبد الرحمن السويسي والشيخ محمد قنديل الهلالي على الجناب الخديوي
١٨	١٥ أبريل ١٨٩٩م	-٠١٣٨١٣ ٠٠٦٩	إفادة الديوان العربى الخديوي المعروضة على الخديو بطلب الموافقة على قرار مجلس إدارة الأزهر بتوجيه كساوى التشريف للشيخ عبد الرحمن السويسي والشيخ محمد قنديل الهلالي
١٩	١٥ يونيه ١٨٩٩م	-٠٠١٢٦٩ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة عن المرحوم الشيخ مصطفي حبيب العدوي إلى الشيخ محمد عبد الفتاح أبي نجا من علماء الشافعية وخطيب مسجد الإمام الشافعي
٢٠	٢٥ يوليه ١٨٩٩م	-٠١٣٨١٣ ٠٠٦٩	مكاتبة نظارة الداخلية للديوان العربي الخديوي بطلب عرض قرار مجلس إدارة الأزهر بتوجيه "كساوى"

			التشريف العلمية التالية: من الدرجة الأولى المنحلة عن المرحوم الشيخ عبد الرحمن النواوي إلى الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن المرحوم الشيخ حسن الطويل إلى الشيخ محمد الرفاعي المحلاوي من علماء الأزهر الشافعية، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة عن المرحوم الشيخ منصور العوامري إلى الشيخ محمد زين الدين أبي راس شيخ الجامع الدسوقي، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن الشيخ محمد عبده إلى الشيخ محمد حسنين البولاقي من علماء الشافعية بالأزهر، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة عن الشيخ محمد حسنين إلى الشيخ أحمد البسيوني من علماء الحنابلة بالأزهر، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة عن الشيخ محمد الرفاعي المحلاوي إلى الشيخ على المغربي مفتي مديرية القليوبية ومن علماء الحنفية بالأزهر
٢١	٣٠ يونيه ١٨٩٩م	-٠٠١٢٧٠ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة عن المرحوم الشيخ أحمد الصبري من علماء المالكية بالأزهر، إلى الشيخ حفناوي السيد دعبس من علماء المالكية بالأزهر
٢٢	٥ أغسطس ١٨٩٩م	-٠٠١٢٣٧ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه "كساوى" التشريف العلمية التالية: من الدرجة الأولى المنحلة عن المرحوم الشيخ عبد الرحمن النواوي إلى الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن المرحوم الشيخ حسن الطويل إلى الشيخ محمد الرفاعي المحلاوي من علماء الشافعية بالأزهر، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة عن المرحوم الشيخ منصور العوامري إلى الشيخ محمد زين الدين أبي راس شيخ الجامع الدسوقي، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن الشيخ محمد عبده إلى الشيخ محمد حسنين البولاقي من علماء الشافعية بالأزهر، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة عن الشيخ محمد حسنين إلى الشيخ أحمد البسيوني من علماء الحنابلة

			بالأزهر، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة عن الشيخ محمد الرفاعي المحلاوي إلى الشيخ علي المغربي مفتي مديرية القليوبية ومن علماء الحنفية بالأزهر
٢٣	١٣ أكتوبر ١٩٠٠م	-٠٠١٢٧٩ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوتي التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلتين عن المرحومين الشيخ محمد البحيري والشيخ حسن الخليلي إلى الشيخ إدريس قاضي ثغر الإسكندرية والشيخ أحمد المنصوري من علماء المالكية بالأزهر، وتوجيه كسوتيهما اللتين من الدرجة الثالثة إلى كل من الشيخ أحمد نصر العدوي المالكي من علماء الأزهر والشيخ محمد عليش مفتي مديرية القليوبية
٢٤	٢٣ فبراير ١٩٠١م	-٠٠١٢٨٣ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن المرحوم الشيخ يوسف النابلسي الحنبلي إلى الشيخ علي الجنايني من علماء الشافعية وتوجيه كسوته من الدرجة الثالثة إلى الشيخ سعيد الموجي الشافعي
٢٥	٢٨ مارس ١٩٠١م	-٠٠١٢٨٤ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف المظهرية من الدرجة الثانية إلى الشيخ سيد سليم القلعاوي شيخ جامع القلعة
٢٦	١٠ يونيه ١٩٠١م	-٠٠١٢٨٥ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف المظهرية من الدرجة الثانية إلى كل من الشيخ أحمد الصفتي شيخ مسجد وضريح السيدة زينب والشيخ عبد الرحمن محمد الجمل من علماء المحلة الكبرى والشيخ عبد المجيد عوض من علماء مديرية الشرقية
٢٧	٢ أكتوبر ١٩٠١م	-٠٠١٢٨٦ ٠٠٠٤	الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف المظهرية من الدرجة الثانية إلى كل من: السيد محمد أحمد العروسي والشيخ أحمد رافع من علماء طهطا بمديرية جرجا والشيخ عبد الله العريان نقيب الأشراف بدمنهور والسيد محمد عبد الهادي الدنف المندوب الشرعي بديوان عموم الأوقاف والشيخ أحمد محسن شيخ خدمة مسجد الإمام الشافعي

ج- الوصف

يقصد بالوصف "عملية السيطرة العقلية على المقتنيات عن طريق إعداد وتجهيز أدوات البحث (وسائل الإيجاد)، لوصف محتويات الأرشيف

التي تساعد الباحث على تحديد الوثائق المتصلة بموضوعه وتسهل استخدام الوثائق. ويتضمن الوصف جمع المعلومات عن الوثائق وعن منشئها، ثم تنظيمها، والتحكم في هذه المعلومات عقليًا وإداريًا، وإتاحة استخدامها داخل وخارج مستودع الأرشيف" (ميلاد، ٢٠٠٧، باب (D)، مصطلح رقم ١٦٤، ص٤٣؛ تيبودو، ١٩٩٦، ص٦)، وفيما يلي بطاقات وصف موجزة للوثائق المنشورة في هذا البحث وفقًا للمعيار الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD)[١٦]:

بطاقة وصف وثيقة رقم (١) الكود الأرشيفي ٠٠٠١١٦١-٠٠٠٤

رمز الإرجاع*: ج.م.ع/ د.و/ □/ الكود الأرشيفي ٠٠٠١١٦١-٠٠٠٤

العنوان: الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف من الدرجة الثانية إلى الشيخ حسن البنا

التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ١١ أغسطس ١٨٨٨م

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة

مدى ونوع المادة الموصوفة: أصل الأبعاد: ٣٤ × ٢١ سم

مصدر الوثائق (المنشئ): الديوان العربي الخديوي

المحتوى الموضوعي للمادة الموصوفة: الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف من الدرجة الثانية للشيخ حسن البنا

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية – خط الرقعة

الخصائص المادية: مدونة على ورق أبيض لامع يحمل علامة مائية تمثل "شعار الحكومة المصرية" الحبر المدون به: أسود الحالة المادية: جيدة

الهوامش: الأعلى: ٢٫٥ سم الأسفل: ١٥ سم الأيمن: ١ سم الأيسر: ٥٫ سم

بطاقة وصف وثيقة رقم (٢) الكود الأرشيفي ٠٠٠١٢٠٤-٠٠٠٤

رمز الإرجاع: ج.م.ع/ د.و/ □/ الكود الأرشيفي ٠٠٠١٢٠٤-٠٠٠٤

العنوان: الأمر العالي بتوجيه ثلاث "كساوى" تشريف إلى ثلاثة مشايخ

التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ١٥ نوفمبر ١٨٩٢م

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة

مدى ونوع المادة الموصوفة: أصل الأبعاد: ٣٤ × ٢١ سم

مصدر الوثائق (المنشئ): الديوان العربي الخديوي

---

* ج. م. ع: جمهورية مصر العربية د. و: دار الوثائق القومية م. و : مجلس الوزراء

المحتوى الموضوعي للمادة الموصوفة: الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الأولى المنحلة عن المرحوم الشيخ محمد البسيوني إلى الشيخ سليم البشري شيخ المالكية بالجامع الأزهر، وتوجيه كسوة التشريف من الدرجة الثانية المنحلة عن الشيخ سليم إلى الشيخ محمد بخيت المطيعي قاضي محكمة الإسكندرية، وتوجيه كسوة التشريف من الدرجة الثالثة المنحلة عن الشيخ محمد بخيت إلى الشيخ أحمد محمود مفتي محافظة الإسكندرية.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية – خط الرقعة

الخصائص المادية: مدونة على ورق أبيض لامع يحمل علامة مائية تمثل "شعار الحكومة المصرية" الحبر المدون به: أسود الحالة المادية: جيدة

الهوامش: الأعلى: ٧ سم الأسفل: ١٠ سم الأيمن: ١ سم الأيسر: ٥ر سم

بطاقة وصف وثيقة رقم (٣) الكود الأرشيفي ٠٠٠٤-٠٠١٢٤٢

رمز الإرجاع: ج.م.ع/ د.و/ ☐/ الكود الأرشيفي ٠٠٠٤-٠٠١٢٤٢

العنوان: الأمر العالي بتوجيه أربع "كساوى" تشريف مظهرية إلى مشايخ وسادة

التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ٢ أكتوبر ١٨٩٦م

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة

مدى ونوع المادة الموصوفة: أصل الأبعاد: ٣٤ × ٢١ سم

مصدر الوثائق (المنشئ): الديوان العربي الخديوي

المحتوى الموضوعي للمادة الموصوفة: الأمر العالي بتوجيه أربع "كساوى" تشريف مظهرية: اثنتان من الدرجة الأولى إلى السيد محمد أمين العروسي من أعضاء الجمعية العمومية والسيد عمر مكرم من أعضاء الجمعية العمومية، وكسوة من الدرجة الثانية إلى الشيخ عبد السلام خفاجي العلايلي شيخ السادة الصوفية بدمياط، وكسوة من الدرجة الثالثة إلى الشيخ محمد زين الدين أبي راس شيخ الجامع الدسوقي.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية – خط الرقعة

الخصائص المادية: مدونة على ورق أبيض لامع يحمل علامة مائية تمثل "شعار الحكومة المصرية" الحبر المدون به: أسود الحالة المادية: جيدة

الهوامش: الأعلى: ٥ر٢ سم الأسفل: ٧ سم الأيمن: ٦ سم الأيسر: ٥ر سم

وصف وثيقة رقم (٤) الكود الأرشيفي ٠١٣٨١٣-٠٠٦٩
رمز الإرجاع: ج.م.ع/ د.و/ ___/ الكود الأرشيفي ٠١٣٨١٣-٠٠٦٩
العنوان: مكاتبة نظارة الداخلية للديوان العربي الخديوي بطلب عرض قرار مجلس إدارة الأزهر بتوجيه "كساوى" تشريف للشيخ عبد الرحمن السويسي والشيخ محمد قنديل الهلالي
التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ٩ أبريل ١٨٩٩م
مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة
مدى ونوع المادة الموصوفة: أصل الأبعاد: ٣٤ × ٢١ سم
مصدر الوثائق (المنشئ): نظارة الداخلية
المحتوى الموضوعي: مكاتبة نظارة الداخلية للديوان العربي الخديوي بطلب عرض قرار مجلس إدارة الأزهر بتوجيه "كساوى" التشريف للشيخ عبد الرحمن السويسي والشيخ محمد قنديل الهلالي على الجناب الخديوي.
لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية – خط الرقعة
الخصائص المادية: مدونة على ورق أبيض لامع يحمل علامة مائية تمثل "شعار الحكومة المصرية" الحبر المدون به: أسود الحالة المادية: جيدة
الهوامش: الأعلى: ٧ سم الأسفل: ٥ سم الأيمن: ١ سم الأيسر: ٥, سم

بطاقة وصف وثيقة رقم (٥) الكود الأرشيفي ٠١٣٨١٣-٠٠٦٩
رمز الإرجاع: ج.م.ع/ د.و/ ___/ الكود الأرشيفي ٠١٣٨١٣-٠٠٦٩
العنوان: إفادة الديوان العربي الخديوي المعروضة على الخديو بطلب الموافقة على قرار مجلس إدارة الأزهر بتوجيه "كساوى" تشريف للشيخ عبد الرحمن السويسي والشيخ محمد قنديل الهلالي
التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ١٥ أبريل ١٨٩٩م
مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة
مدى ونوع المادة الموصوفة: أصل الأبعاد: ٣٤ × ٢١ سم
مصدر الوثائق (المنشئ): الديوان العربي الخديوي
المحتوى الموضوعي: إفادة الديوان العربي الخديوي المعروضة على الخديو بطلب الموافقة على قرار مجلس إدارة الأزهر بتوجيه كساوى التشريف للشيخ عبد الرحمن السويسي والشيخ محمد قنديل الهلالي.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية – خط الرقعة
الخصائص المادية: مدونة على ورق أبيض لامع يحمل علامة مائية تمثل "شعار الحكومة المصرية" الحبر المدون به: أسود الحالة المادية: جيدة
الهوامش: الأعلى: ١,٥ سم الأسفل: ١٢ سم الأيمن: ٢ سم الأيسر: ٥, سم
بطاقة وصف وثيقة رقم (٦) الكود الأرشيفي ٠١٣٨١٣-٠٠٦٩
رمز الإرجاع: ج.م.ع/ د.و/ ☐/ الكود الأرشيفي ٠١٣٨١٣-٠٠٦٩
العنوان: مكاتبة نظارة الداخلية للديوان العربي الخديوي بطلب عرض قرار مجلس إدارة الجامع الأزهر بتوجيه ست "كساوى" تشريف علمية من الدرجات الأولى والثانية والثالثة إلى ستة علماء بالأزهر.
التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ٢٥ يوليو ١٨٩٩م
مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة
مدى ونوع المادة الموصوفة: أصل الأبعاد: ٣٤ × ٢١ سم
مصدر الوثائق (المنشئ): نظارة الداخلية
المحتوى الموضوعي: مكاتبة نظارة الداخلية للديوان العربي الخديوي بطلب عرض قرار مجلس إدارة الأزهر بتوجيه "كساوى" التشريف العلمية التالية: من الدرجة الأولى المنحلة عن المرحوم الشيخ عبد الرحمن النواوي إلى الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن المرحوم الشيخ حسن الطويل إلى الشيخ محمد الرفاعي المحلاوي من علماء الشافعية بالأزهر، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة عن المرحوم الشيخ منصور العوامري إلى الشيخ محمد زين الدين أبي راس شيخ الجامع الدسوقي، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن الشيخ محمد عبده إلى الشيخ محمد حسنين البولاقي من علماء الشافعية بالأزهر، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة عن الشيخ محمد حسنين إلى الشيخ أحمد البسيوني من علماء الحنابلة بالأزهر، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة عن الشيخ محمد الرفاعي المحلاوي إلى الشيخ علي المغربي مفتي مديرية القليوبية ومن علماء الحنفية بالأزهر.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية – خط الرقعة
الخصائص المادية: مدونة على ورق سميك الحبر المدون به: أسود الحالة المادية: جيدة
الهوامش: الأعلى: ٢ سم الأسفل: ٨ سم الأيمن: ٤ سم الأيسر: ٥,٠ سم
بطاقة وصف وثيقة رقم (٧) الكود الأرشيفي ٠٠٠٤-٠٠١٢٣٧
رمز الإرجاع: ج.م.ع/ د.و/ ☐ الكود الأرشيفي ٠٠٠٤-٠٠١٢٣٧
العنوان: الأمر العالي بتوجيه ست "كساوى" تشريف علمية من الدرجات الأولى والثانية والثالثة لستة علماء
التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ٥ أغسطس ١٨٩٩م
مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة
مدى ونوع المادة الموصوفة: أصل الأبعاد: ٣٤ × ٢١ سم
مصدر الوثائق (المنشئ): الديوان العربي الخديوي
المحتوى الموضوعي: الأمر العالي بتوجيه "كساوى" التشريف العلمية التالية: من الدرجة الأولى المنحلة عن المرحوم الشيخ عبد الرحمن النواوي إلى الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن المرحوم الشيخ حسن الطويل إلى الشيخ محمد الرفاعي المحلاوي من علماء الشافعية بالأزهر، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة عن المرحوم الشيخ منصور العوامري إلى الشيخ محمد زين الدين أبي راس شيخ الجامع الدسوقي، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية المنحلة عن الشيخ محمد عبده إلى الشيخ محمد حسنين البولاقي من علماء الشافعية بالأزهر، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة عن الشيخ محمد حسنين إلى الشيخ أحمد البسيوني من علماء الحنابلة بالأزهر، وتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة المنحلة عن الشيخ محمد الرفاعي المحلاوي إلى الشيخ علي المغربي مفتي مديرية القليوبية ومن علماء الحنفية بالأزهر.
لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية – خط الرقعة
الخصائص المادية: مدونة على ورق أبيض لامع يحمل علامة مائية تمثل "شعار الحكومة المصرية" الحبر المدون به: أسود الحالة المادية: جيدة

الهوامش: الأعلى: ٣ سم الأسفل: ١٢ سم الأيمن: ٢ سم الأيسر: ٥ر سم

بطاقة وصف وثيقة رقم (٨) الكود الأرشيفي ٠٠٠٤-٠٠١٢٩٠

رمز الإرجاع: ج.م.ع/ د.و/ ☐/ الكود الأرشيفي ٠٠٠٤-٠٠١٢٩٠

العنوان: الأمر العالي بتوجيه خمس "كساوى" تشريف مظهرية من الدرجة الثانية إلى خمسة مشايخ

التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ٢ أكتوبر ١٩٠١م

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة

مدى ونوع المادة الموصوفة: أصل الأبعاد: ٣٤ × ٢١ سم

مصدر الوثائق (المنشئ): الديوان العربي الخديوي

المحتوى الموضوعي: الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف المظهرية من الدرجة الثانية إلى كل من: السيد محمد أحمد العروسي، والشيخ أحمد رافع من علماء طهطا بمديرية جرجا، والشيخ عبد الله العريان نقيب الأشراف بدمنهور، والسيد محمد عبدالهادي الدنف المندوب الشرعي بديوان عموم الأوقاف، والشيخ أحمد محسن شيخ خدمة مسجد الإمام الشافعي.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية – خط الرقعة

الخصائص المادية: مدونة على ورق أبيض لامع يحمل علامة مائية تمثل "شعار الحكومة المصرية" الحبر المدون به: أسود الحالة المادية: جيدة

الهوامش: الأعلى: ٣ سم الأسفل: ١٠ سم الأيمن: ٦ سم الأيسر: ٥ر سم

المحور الثالث: الدراسة الدبلوماتية لوثائق البحث

يهتم علم الدبلوماتيك بدراسة خصائص الوثيقة من حيث الشكل، ويقصد بشكل الوثيقة دراسة خصائصها الخارجية والداخلية. وتشتمل الخصائص الخارجية على: المادة المكتوب عليها، والمادة المكتوب بها، ونوع الخط الذي كتبت به الوثائق. وتشتمل الخصائص الداخلية على: نقد وتحليل الوثائق من حيث: اللغة والأسلوب، ومضمون الوثيقة الذي يشتمل على الحقائق والمعلومات (ميلاد،١٩٨٦ب، ص ١٣، ١٤؛ عثمان، ص ٨٣؛ الحلوة، ١٩٦٥، ص ٢٠١، ٢٠٢؛ إبراهيم، ١٩٧٢، ص ٣٥٠، ٣٥١؛ الألوسي،١٩٧٦، ص ٥؛ هارون، ١٩٥٤، ص ٣١- ٣٢)

أولًا: أهم الخصائص الخارجية

أ- **المادة المكتوب عليها:** حررت وثائق البحث على ورق أبيض اللون، لامع الشكل، ناعم الملمس؛ يحوي علامة مائية[١٧] تمثل شعار الحكومة المصرية "هلال يتوسطه نجمة خماسية" وعبارة "الحكومة المصرية" باللغة الانجليزية "Egyptian Government". وهذه العلامة كانت تظهر على الورق الذى صُنِّع في مصنع "الدائرة السنية بمصر" في خلال القرن التاسع عشر الميلادي (صادق، ٢٠٠٨، ص ٨٠، ٨١). ويعتبر وجود شعار الدولة في وثائقها أحد مظاهر السيادة، وعلامة دبلوماتية مهمة من علامات صحة الوثيقة (فكري، ٢٠١٨، ص ٢٥٤).

ب- **المادة المكتوب بها:** حررت وثائق البحث بالمداد الأسود الداكن – المصنع محليًا– الذي يتسم بالثبات (صابات، ١٩٦٦، ص ١٥٥؛ الدالي، ١٩٨٠، ص ١٢٠).

ج- **طريقة إخراج الوثائق:** تتضمن القواعد المتبعة في القيد والتدوين لدى جهة إصدار الوثائق، وشكل إصدارها من حيث: الشكل والأبعاد والهوامش والسطور وعلامات الترقيم.

بلغت أبعاد جميع وثائق البحث ٣٤× ٢١ سم، وبلغت أبعاد الملفات المحفوظة بداخلها هذه الوثائق ٣٥× ٢٢سم، مما يوضح ملاءمة أحجام الوثائق للحفظ بهذه الملفات بالكيفية المتبعة في دار الوثائق القومية بالقاهرة.

من أهم السمات الإخراجية لوثائق البحث اتساع مساحة الهامش الأسفل، وقد تراوح مقداره ما بين ٥– ١٥سم؛ وذلك لوضع بصمات أختام مصدري الوثائق، وتأشيرات الوارد والصادر، وتأشيرات التوثيق الأخرى. بينما تراوح مقدار الهامش الأعلى ما بين ٢– ٧سم، وتراوح مقدار الهامش الأيمن ما بين ١– ٦سم، وبلغ الهامش الأيسر مقدارًا ثابتًا ٥, سم؛ لضمان عدم إضافة أي عبارات على الوثيقة.

وقد اتخذت جميع وثائق البحث شكل المستطيل؛ وذلك لترسخ عادة كراهة الشكل المربع عند كُتَّاب الوثائق من ناحية، ولكي يسع النص من ناحيةٍ أخرى، كما جرى على ذلك العرف في المكاتبات الديوانية على مر العصور (القلقشندي، ٢٠٠٥، ج ٦، ص ٢٠٤، ٣١٣).

السطور في غالبية وثائق البحث منتظمة، والمسافات بينها متساوية إلى حدٍ كبير، وتراوحت المسافة بين كل سطر وما يليه ما بين (٢ـ – ٥ـ سم). وتراوح عدد السطور ما بين ٤– ٢١ سطرًا. وكتبت السطور في جميع وثائق البحث تباعًا بدون فواصل بين الجُمل أو علامات ترقيم.

د– الخط: يعتبر الخط من العلامات المميزة للوثيقة، والتي تحدد تاريخ الوثيقة، والعصر الذي كُتبِتَ فيه. (آسر، ١٩٨٢، ص ٨٤؛ السيد، ١٩٨٧، ص ٣٣). وقد حررت وثائق البحث بخط الرقعة الذي شاع استخدامه في الدواوين الحكومية في خلال فترة البحث (الألوسي ، ٢٠١٥، ص ٥٦؛ الدالي، ١٩٨٠، ص٧٩؛ حنش، ١٩٩٨، ص ١٨٩–١٩١؛ سيد ، ٢٠١٥، ص ٦٤، ٦٥؛ عبادة ، ٢٠١٧، ص ١٩، ٢٠). ويوضح جدول (٢) أبرز سمات خط الرقعة الواردة في وثائق البحث:

جدول (٢): أبرز سمات خط الرقعة الواردة بوثائق البحث

سمات الخط	نماذج من وثائق البحث	قراءة الكلمات	رقم الوثيقة
كتابة التاء المربوطة في نهاية الكلمة بشكل مسطح له انحناءة صغيرة إلى أسفل، والاستغناء عن النقطتين بأعلاها، ووضع شرطة رأسية فوقها	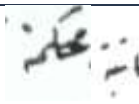	مكاتبة محكمة	١، ٢، ٣، ٥،٧، ٨ ٢، ٤، ٥
الاستغناء عن النقط في		العرض	٤، ٥

حروف الضاد والنون والقاف إذا وردت في نهاية الكلمة، ويحل محلها انحناءة أو ذيل في النهاية ناحية اليسار		وافق امين	١، ٢، ٣، ٧ ١
الحروف المغلقة مثل: رأس حروف الميم والقاف والواو والفاء	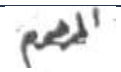	المرحوم الرقيمة	٢، ٥، ٦، ٧ ١
كتابة الياء راجعة (الياء النبطية) إذا جاءت في نهاية الكلمة		إلى على	١ ٤
كتابة حرفي السين والشين بدون أسنان		كساوى اشتملت	٣، ٤، ٦، ٧ ٣، ٨
كتابة رأس حرف الميم في أعلى السطر وطمسها		امام امرنا	٢ ١

هـ- تاريخ الوثيقة وعلامات الصحة: يمثل جزءًا من أهم أجزاء الوثيقة، إذ يحدد الوقت الذي أصبحت فيه الوثيقة سارية (ميلاد، ١٩٨٦ب، ص ٣٧-٤٠)، وكُتِب التاريخ في وثائق البحث بمزيج من الأرقام والحروف بالتقويم الميلادي وما يوافقه بالتقويم الهجري، ثم بصمة خاتم الخديو (انظر على سبيل المثال: الوثائق ١، ٢، ٤).

ثانيًا: أهم الخصائص الداخلية:

أ-**اللغة والأسلوب:** جاءت لغة وثائق البحث ممثلة لثقافة البيئة التي نشأت فيها، فكتبت بلغة عربية بها تأثيرات من اللغة التركية العثمانية. واستعيرت بعض صيغ الاشتقاق والتصريف التركية. كما برزت فيها السمات اللغوية التي كانت سائدة في الإدارة في مصر خلال القرن التاسع عشر

الميلادي على النحو الموضح بالجدول (٢) (عزام، ١٩٥٥، ص٣٦٢-٣٦٥ ؛ السامرائي، ١٩٩٧، ص ٥٦، ٦٠؛ الهراوي، ١٩٦٢، ص ١٣٠، ١٣١، ٢٠٩؛ علام، ٢٠٠٨، ص ٨٧، ٩٠-٩٥).

اتسمت وثائق البحث بتناسق الصيغ المستخدمة فيها المناسبة لموضوعها، الدالة على مهارة محرريها، وعمق ثقافتهم الديوانية؛ حيث يتضح ذلك مما يلي:

- استخدام صيغ الألقاب الرسمية والمكانية والفخرية الملائمة لكل رتبة أو وظيفة على النحو الموضح بجدول (٣).

- مراعاة رتبة المكتوب عنه، والمكتوب إليه في الخطاب، والتعبير عن كل منهما بما يليق به، وما يقتضيه مقامه (القلقشندي، ٢٠٠٥، ج ٦، ص٢٩٤، ٣٠٠- ٣٠٦). فإذا كان المكتوب عنه حاكمًا، يعبر عنه بنون الجمع للتعظيم (القلقشندي، ٢٠٠٥، ج ٦، ص ٢٨١، ٣٠١)، مثل: *"قد وافق إرادتنا توجيه كسوة... وأصدرنا أمرنا هذا..."* (الوثائق ١، ٢، ٣).

عند التعبير عن الحاكم يُكْنَى عنه بمكانِه تعظيمًا له (القلقشندي، ٢٠٠٤، ج ٥، ص ٤٩١)، مثل: *"الحضرة الفخيمة الخديوية"* (وثيقة ٤)؛ *"الإرادة السنية"* (الوثيقتان ٤، ٥).

مخاطبة المرسل إليه بصيغة الجمع للتوقير والتعظيم؛ لأنها على سبيل التشريف من الحاكم (القلقشندي، ٢٠٠٥، ج ٦، ص ٢٩٤)، مثل: *"بناء على ما تضمنته مكاتبة دولتكم"* (وثيقة ١) ؛ *"عرضت لدينا مكاتبة عطوفتكم"* (وثيقة ٢).

ويوضح جدول (٣): أبرز الخصائص اللغوية والأسلوبية والمصطلحات الديوانية بوثائق البحث.

جدول (٣) أبرز الخصائص اللغوية والأسلوبية والمصطلحات الديوانية بوثائق البحث

الخصائص	نماذج من وثائق البحث	رقم الوثيقة
استخدام صيغ الألقاب الرسمية والمكانية والفخرية الملائمة لكل رتبة أو وظيفة	"حضرة"[١٨]	١، ٢، ٤، ٦
	"الشيخ"[١٩]	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦
	"دولتلو"[٢٠]	١
	"عطوفتلو"[٢١]	٢، ٣، ٧، ٨
	"سعادتلو"[٢٢]	٤، ٦
	"حضرتلري"[٢٣]	١، ٢، ٣، ٧
	"السيد"[٢٤]	٣
	"رئيس"[٢٥]	٤، ٦
	"جناب"[٢٦]	٦، ٧
	"قائمقام"[٢٧]	٧
حذف المضاف من بعض الكلمات	"الحجة" والصواب: ذو الحجة	١
اختصار أسماء الشهور العربية[٢٨]	"ر "	٢
وجود اشتقاقات غريبة وأخطاء لغوية *(الهراوى، ١٩٦٣، ص ٣٢١– ٣٢٥؛ القطاوى، ٢٠٠٦، ص ٩٩، ١٠٦؛ عباس، ٢٠٠٢، ص ٢٦٣؛ ضيف، ١٩٩٤، ص ٧١؛ دوزي، ١٩٩٩، مادة كسوة)*	"المومى إليه"[٢٩] والمراد: المشار إليه	١، ٢، ٣
	"يرام العرض" والمراد: يطلب العرض	٣، ٤
	"بعث لهنا" والصواب: بعث إلى	٥
	"كساوى" والصواب: كسوات	٣، ٤، ٦،٧
	"اسكندرية" والصواب: الإسكندرية	٢
وجود بعض الألفاظ الدخيلة	"باشا"[٣٠]	١، ٢، ٣، ٨
	"أستاذ"[٣١]	٤، ٥، ٦
	"تمرة"[٣٢]	١، ٢
	"ديوان"[٣٣]	٣
	"تشريف"[٣٤]	١، ٢، ٣، ٤
	"خديو"[٣٥]	٦، ٧

ب- التحليل الدبلوماتي لوثائق البحث[٣٦]

تندرج وثائق "كساوى العلماء" ضمن الوثائق الديوانية، من حيث الشكل والإخراج؛ حيث قام موظفون عموميون - بحكم عملهم - بصياغتها وتحريرها، واتبعوا في صياغتها وإخراجها قواعد ثابتة (الحلوة، ١٩٦٥، ص ٢٠٨- ٢١٠؛ السيد، ١٩٨٧، ص ٥٣). ولذلك فإن لهذه الوثائق قوة إثباتية وتنفيذية مطلقة (الخولي، ٢٠٠٠، ص ٣٢، ٤٨؛ السيد، ١٩٩٣ب، ص ٢٢). وقد حررت غالبية نصوص الأوامر العالية بتوجيه الكساوى الصادرة عن خديو مصر بالصيغة التالية:

"داخلية ناظري عطوفتلو باشا حضرتلري عرضت لدينا مكاتبة عطوفتكم ... ووافق إرادتنا توجيه كسوة التشريف من الدرجة... إلى الشيخ ... وأصدرنا أمرنا هذا لعطوفتكم للمعلومية وإجراء ايجابه، في ... سنة...". (على سبيل المثال: وثيقة ٢).

وحررت غالبية نصوص مكاتبات نظارة الداخلية للديوان العربي الخديوي بطلب الموافقة على قرار مجلس إدارة الأزهر بتوجيه كساوى التشريف بالصيغة التالية:

"ديوان عربي خديوي رئيسي سعادتلو افندم حضرة الأستاذ شيخ الجامع الأزهر بعث لهنا افادة نمرة... مقتضاها أنه... وأن مجلس إدارة الأزهر قرر توجيه الكسوة ... إلى الشيخ... وانه لرغبة شيخ الجامع الموما إليه صدور الأمر العالي بالإحسان بالكسوة... على الشيخ... يرام بما ورد العرض للسدة العلية والأمر ما تقتضيه الإرادة السنية". (على سبيل المثال: الوثيقتان ٤، ٥).

وقد اشتملت هذه الصيغ على عناصر أساسية، فيما يلي بيانها تفصيلًا:

١- **المخاطب:** هو المنوط بتنفيذ الأمر في وثائق الأوامر العالية بتوجيه الكسوة، وهو "ناظر الداخلية" بذكر ألقابه الوظيفية وصفته الاعتبارية (الوظيفية)، على سبيل المثال: *"داخليه ناظرى دولتلو باشا حضرتلرى"*، وترجمتها (حضرة صاحب الدولة الباشا ناظر الداخلية) (وثيقة ١).

بينما المخاطب في مكاتبات نظارة الداخلية بطلب الموافقة على قرار مجلس إدارة الأزهر بتوجيه كساوى التشريف، هو رئيس الديوان العربي

الخديوي بذكر ألقابه الوظيفية وصفته الاعتبارية (الوظيفية)، على سبيل المثال: *"ديوان عربى خديوى رئيسى سعادتلو افندم"*.(وثيقة ٤)، وترجمتها (صاحب السعادة رئيس الديوان العربي الخديوي).

٢- **العَالِم الموجه إليه الكسوة، أو العَالِم المنحل عنه الكسوة،** التعريف به بذكر لقبه واسمه وكنيته – ومذهبه الديني أحيانًا- وجهة عمله، مثل:

"حضرة الشيخ حسن البنا أمين الفتوى بالديار المصرية" (وثيقة ١).

"المرحوم الشيخ عبد القادر المازني من علماء الأزهر المالكية" (وثيقة ٤).

"حضرة الأستاذ الشيخ عبد الرحمن السويسي من علماء الأزهر الحنفية وعضو بمحكمة مصر الشرعية الكبرى" (الوثيقتان ٤، ٥).

"الشيخ أحمد رافع من علماء طهطا بمديرية جرجا" (وثيقة ٨).

٣- **أسباب توجيه الكسوة وأسباب انحلالها:** تمثل الدوافع المباشرة لصدور التصرف القانوني (ميلاد، ١٩٨٦ب، ص ٢٧- ٢٨)، على سبيل المثال:

"حضرة الأستاذ شيخ الجامع الأزهر بعث لهنا افادة... مقتضاها أنه لوفاة المرحوم الشيخ... قد انحلت عنه كسوة تشريف من الدرجة الثانية العلمية وعلى ذلك فمجلس إدارة الأزهر قرر توجيه هذه الكسوة إلى حضرة الأستاذ.. وكسوته التي هي من الدرجة الثالثة العلمية توجه لحضرة الشيخ... من علماء الأزهر الشافعية الحائزين للدرجة الأولى بالامتحان". (وثيقة ٤).

٤- **صيغة توجيه الكسوة:** تمثل التصرف القانوني، وهو لُب الوثيقة القانونية، وأهم أجزائها، وبه تكتمل الوثيقة وتُميز (ميلاد، ١٩٨٦ب، ص٣٢)، وحررت صيغة التصرف بوثائق البحث في الزمن الماضي الدال على تمام الفعل، مثال ذلك: *"قد وافق إرادتنا توجيه كسوة التشريف.."* (الوثيقتان ١، ٢).

٥- **القرار المتخذ بتنفيذ الأمر العالي:** تختتم به وثائق البحث؛ حيث تحرر عبارات تنفيذية وإعلامية إجرائية، بهدف إتمام الإجراءات لإثبات التصرف (ميلاد، ١٩٨٦ب، ص ٢٨- ٣٢). وهناك جهتان معنيتان بتنفيذ هذا القرار: الجهة الأولى: الديوان الخديوي، المنوط بتحرير الأمر العالي، والجهة الأخرى: نظارة الداخلية، المسؤلة عن تنفيذ الأمر، والتواصل مع سائر الجهات لتنفيذ إجراءات توجيه كسوة التشريف، واستكمال إجراءات

التسليم، وما يترتب عليه من إرسال الكسوة أو ما يقابلها من صرف بدل نقدي، على سبيل المثال: *"وأصدرنا أمرنا هذا... للمعلومية وإجراء إيجابه"*. (الوثيقتان ١، ٢)، *"والأمر ما تقتضيه الإرادة السنية"* (الوثيقتان ٤، ٥).

٦- **الفاعل القانوني:** هو منشئ الوثيقة ومصدرها في وثائق البحث، وهو عنصر مهم من عناصر نقد الوثيقة (ميلاد، ١٩٨٦ب، ص ٢٠؛ عبد اللطيف،٢٠١٧، ص ١٦٧)، ويستدل عليه في الوثائق من خلال بصمة الخاتم في نهاية الوثيقة، أو توقيع في الهامش الأسفل، حيث تعد بمثابة التعريف بالفاعل القانوني، بالإضافة إلى كونها علامة من علامات الصحة والإثبات (الوثائق ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨).

المحور الرابع: القيمة المعلوماتية لوثائق البحث

يقصد بالقيمة المعلوماتية قيمة الوثائق الأرشيفية باعتبارها مصدرًا للمعلومات والبحث اعتمادًا على المعلومات التي تحتويها.(ميلاد، ٢٠٠٧، باب (I) مصطلح رقم ٢٩٠، ص ٦٦). وتتضح أهمية وثائق "كساوى" العلماء بما تحتوي عليه من معلومات متنوعة، فيما يلي:

١- تعتبر وثائق البحث مصدرًا مهمًا يفيد في معرفة الكثير من المعلومات عن علماء الأزهر ومشايخ تلك الفترة.

٢- **أنواع "الكساوى"**، تشير وثائق البحث إلى وجود نوعين من "الكساوى":

النوع الأول: "كساوى التشريف العلمية" وتُوَجّه لعلماء الأزهر فقط، وتحدد درجتها بالامتحان، وتنحل بوفاة حائزها، أو بارتقائه إلى درجة أعلى. ولم تكن كسوة التشريف مقصورة في انتقالها على أصحاب المذهب الواحد، ومثال ذلك: *"قد انحلت عن كسوة تشريف من الدرجة الثانية العلمية وعلى ذلك فمجلس ادارة الازهر قرر توجيه هذه الكسوة إلى حضرة الاستاذ الشيخ عبد الرحمن السويسى من علماء الازهر الحنفية وعضو بمحكمة مصر الكبرى الشرعية وكسوته التى هى من الدرجة الثالثة العلمية توجه لحضرة الشيخ محمد قنديل الهلالى من علماء الازهر الشافعية الحائزين للدرجة الاولى بالامتحان "* (وثيقة ٤).

والنوع الآخر: "**كساوى التشريف المظهرية**": تُوَجّه لمَنْ يمتاز بمكانة رفيعة بين الناس، مثل: نقيب الأشراف، وشيوخ الطرق الصوفية، ومَنْ يكون من أرباب البيوتات المنتسبة للعلم، ومن أهله، ولائقًا لنيل كسوة التشريف، كما كانت توجه إلى العلماء أيضًا (عوف،١٩٧٠، ص ٨٦-٨٨؛ عنان، ٢٠١٢ ، ص ٢٥٤؛ بيرم، ١٩٠٢، ص ٥٣)، ومثال ذلك: *"وافق ارادتنا توجيه الأربع كساوى تشريف مظهرية إلى حضرات الموضحين بأمرنا هذا... كسوة تشريف مظهرية درجة أولى إلى السيد محمد أمين العروسى من أعضاء الجمعية العمومية ... كسوة تشريف مظهرية درجة ثانية إلى الشيخ عبد السلام خفاجى العلايلى شيخ السادة الصوفية بدمياط..."* (وثيقة ٣).

٣- وضحت وثائق البحث **الإجراءات التوثيقية لتوجيه** "**الكساوى**"، على النحو التالي:

- كان توجيه "الكساوى" يبدأ بإفادة يرسلها حضرة الأستاذ شيخ الجامع الأزهر لناظر الداخلية، يُزكي فيها العَالِم، على سبيل المثال: *"بأن الأستاذ شيخ الجامع الأزهر بعث للداخلية إفادة نمره ١٥٣ مقتضاها أنه...."*(وثيقة ٥).
- يقوم ناظر الداخلية برفعها مع مكاتبة إلى رئيس الديوان العربي الخديوي لعرضها على الخديو، ومثال ذلك: *"داخلية ناظرى عطوفتلو باشا حضرتلرى قد أحطنا علما بما اشتملت عليه مكاتبة عطوفتكم الواردة لديواننا العربى بتاريخ..."* (وثيقة ٣).
- ثم يحرر الديوان العربي الخديوي إفادة بمضمون المكاتبة ويعرضها على الجناب الخديوي.
- بعد موافقة الخديو يأمر الديوان العربي الخديوي بتحرير الأمر العالي وإرساله لنظارة الداخلية لتسليمه، واستكمال إجراءات توجيه الكسوة، مثال ذلك: *"بناء على ما تضمنته مكاتبة دولتكم الرقيمة... قد وافق إرادتنا توجيه كسوة التشريف... وأصدرنا أمرنا هذا لدولتكم للمعلومية واجراء ايجابه"*(وثيقة١).

- ثم تقوم نظارة الداخلية بالتواصل مع سائر الجهات لتنفيذ إجراءات توجيه كسوة التشريف، حيث تتواصل نظارة الداخلية مع نظارة المالية لتجهيز الكسوة اللازمة.
- بعد تجهيز الكسوة، تقوم "نظارة الداخلية" بإرسالها مع الأمر العالي لمشيخة الجامع الأزهر لتسليمها إلى الحائز عليها، كما ورد في وثائق البحث بما نصه: *"تحرر للمالية في ٤ الحجة سنة ١٣٠٥ بتشغيل الكسوة وإرسالها لمشيخة الجامع وعطى اخطار لمشيخة الجامع"* (وثيقة ١).

المحور الخامس: نشر وتحقيق وثائق البحث

يتناول هذا المحور نشر نصوص الوثائق وفقًا لقواعد نشر الوثائق العربية؛ بهدف تقديم نصوص صحيحة واضحة كاملة للوثائق قدر الإمكان، مع الحفاظ على شخصيتها، وطابع العصر الذي أنشئت فيه، وتحقيق أهم المصطلحات الواردة في الوثائق المنشورة في الهوامش في آخر هذا البحث؛ لئلا يثقل النص بشروح طويلة. (أبو غازي،٢٠١٤، ص ٣٤٢- ٣٥١؛ الحلوة، ١٩٦٥، ص ٢٠٣؛ المنجد، ١٩٨٧، ص ٢٦؛ هارون، ١٩٥٤، ص ٣٨).

نُشِرَت عينة من وثائق البحث – ثمان وثائق – رُوِعي فيها أن تكون ممثلة لوثائق البحث– قدر الإمكان – بحيث تحقق أهداف البحث، وتبرز أهميته، وفقًا للعناصر التالية:

- أن تغطي الفترة الزمنية لوثائق البحث (١٨٨٨- ١٩٠١م).
- أن تبرز السمات الدبلوماتية كالخصائص الخطية والأسلوبية.
- أن توضح الإجراءات التوثيقية لتوجيه "الكساوى".
- أن تبين القيمة المعلوماتية.
- أن تبرز نماذج لتوجيه "كساوى علمية"، و"كساوى مظهرية"، تبين منها لمَنْ كانت تُوجّه، وما يميز كل نوع منها، وكيفية توجيهها وانتقالها بين علماء المذاهب المختلفة.

نشر الوثيقة رقم (١) الكود الأرشيفي ٠٠٠٤-٠٠١١٦١

[١] داخلية ناظرى دولتلو باشا حضرتلرى

[٢] بناء على ما تضمنته مكاتبة دولتكم الرقيمة غرة الحجة سنة ١٣٠٥ نمرة ٥١ قد وافق ارادتنا توجيه كسوة التشريف درجة ثانية المنحلة عن حضرة الشيخ محمد البسيونى[٣٧]

[٣] إلى الشيخ حسن البنا[٣٨] أمين الفتوى بالديار المصرية وأصدرنا أمرنا هذا لدولتكم للمعلومية واجراء ايجابه،

[٤] نمرة ٢٤ في ١١ أغسطس سنة ١٨٨٨ ٣ الحجة سنة ١٣٠٥ (خاتم مقروء محمد توفيق[٣٩])

[حاشية بهامش الوثيقة]

"شرف في ٤ ذ سنة ٣٠٥ نمرة ٩ تحرر للمالية[٤٠] في ٤ الحجة سنة ١٣٠٥ بتشغيل الكسوة[٤١] وإرسالها لمشيخة الجامع وعطى اخطار لمشيخة الجامع فبعد التسديد يحفظ"

نشر الوثيقة رقم (٢) الكود الأرشيفي ٠٠٠٤-٠٠١٢٠٤

[١] داخلية ناظرى عطوفتلو باشا حضرتلرى

[٢] عرضت لدينا مكاتبة عطوفتكم المؤرخة ١٤ نوفمبر سنة ١٨٩٢ نمرة ٧ ووافق ارادتنا توجيه كسوة التشريف من الدرجة الأولى المنحلة عن المرحوم الشيخ محمد البسيونى إلى

[٣] الشيخ سليم البشرى شيخ المالكية بالجامع الأزهر[٤٢] وكسوة التشريف من الدرجة الثانية التى تنحل عن الشيخ سليم المومى إليه إلى الشيخ محمد بخيت المطيعى[٤٣]

[٤] قاضى محكمة الاسكندرية وكسوة التشريف من الدرجة الثالثة التى كان حائزا لها الشيخ محمد بخيت إلى الشيخ أحمد محمود مفتى محافظة اسكندرية [٤٤] وأصدرنا

[٥] أمرنا هذا لعطوفتكم للمعلومية واجراء ايجابه، في ١٥ نوفمبر سنة ١٨٩٢

[٦] نمرة ١٤ في ٢٥ ر سنة ١٣١٠ (خاتم مقروء عباس حلمى)

نشر الوثيقة رقم (٣) الكود الأرشيفي ٠٠١٢٤٢-٠٠٠٤

[١] داخلية ناظرى عطوفتلو باشا حضرتلرى

[٢] قد أحطنا علما بما اشتملت عليه مكاتبة عطوفتكم الواردة لديواننا العربى بتاريخ ٢٥ أغسطس سنة ١٨٩٦

[٣] نمرة ٢٨ ووافق ارادتنا توجيه الأربع كساوى تشريف مظهرية إلى حضرات الموضحين بأمرنا هذا

[٤] على حسب المبين أمام أسمائهم ولزم اصداره لعطوفتكم لاجراء ايجابه،

[٥] نمرة ١٢ في ٢ أكتوبر سنة ١٨٩٦ (خاتم مقروء عباس حلمى)

[٦] ١ كسوة تشريف مظهرية درجة أولى إلى السيد محمد أمين العروسى من أعضاء الجمعية العمومية

[٧] ١ كسوة تشريف مظهرية درجة أولى إلى السيد عمر مكرم / / / / /

[٨] ١ كسوة تشريف مظهرية درجة ثانية إلى الشيخ عبد السلام خفاجى العلايلى شيخ السادة الصوفية بدمياط

[٩] ١ كسوة تشريف مظهرية درجة ثالثة إلى الشيخ محمد زين الدين أبى راس[٤٥] شيخ الجامع الدسوقى

[١٠] ٤[٤٦]

نشر الوثيقة رقم (٤) الكود الأرشيفي ٠١٣٨١٣-٠٠٦٩

[١] نظارة الداخلية[٤٧]

[٢] قسم الادارة بشأن كساوى التشريف للشيخ عبد الرحمن السويسى[٤٨]

[٣] قلم السكرتارية العربية والشيخ محمد قنديل الهلالى[٤٩]

[٤] ديوان عربى خديوى رئيسى سعادتلو افندم

[٥] حضرة الاستاذ شيخ الجامع الازهر بعث لهنا افادة نمرة ١٥٣ مقتضاها أنه لوفاة المرحوم الشيخ

[٦] عبد القادر المازنى[٥٠] من علماء الازهر المالكية قد انحلت عنه كسوة تشريف من الدرجة الثانية

[٧] العلمية وعلى ذلك فمجلس ادارة الازهر قرر توجيه هذه الكسوة إلى حضرة الاستاذ

[٨] الشيخ عبد الرحمن السويسى من علماء الازهر الحنفية وعضو بمحكمة مصر الكبرى الشرعية[٥١] وكسوته التى

[٩] هى من الدرجة الثالثة العلمية توجه لحضرة الشيخ محمد قنديل الهلالى من علماء الازهر

[١٠] الشافعية الحائزين للدرجة الاولى بالامتحان ورغب حضرته التماس صدور الأمر العالي بالإحسان

[١١] بالكسوتين المذكورتين على حضرتى الشيخين الموما اليهما فبناء عليه نؤمل العرض عن ذلك للحضرة الفخيمة الخديوية والأمر ما تقتضيه الارادة السنية، ناظر الداخلية

[١٢] نمرة ١٨ في ٢٨ ذى القعدة سنة ١٣١٦ ٩ ابريل سنة ١٨٩٩ (خاتم مقروء مصطفي فهمى[٥٢])

[١٣] ورد في تاريخه نمرة ٤١

[١٤] تحرر له أمر عال في ١٥ إبريل سنة ٩٩ نمرة ٨

نشر الوثيقة رقم (٥) الكود الأرشيفي ٠١٣٨١٣-٠٠٦٩

[١] مكاتبة من ناظر الداخلية رقم ٩ إبريل سنة ٩٩ نمرة ١٨

[٢] بأن الاستاذ شيخ الجامع الازهر بعث للداخلية افادة نمرة ١٥٣ مقتضاها أنه لوفاة المرحوم الشيخ عبد القادر المازنى

[٣] من علماء الازهر المالكية قد انحلت عنه كسوة تشريف من الدرجة الثانية العلمية

[٤] وأن مجلس ادارة الازهر قرر توجيه الكسوة المذكورة إلى الشيخ عبد الرحمن السويسى من علماء الأزهر الحنفية

[٥] وعضو بمحكمة مصر الكبرى الشرعية وكسوته التى هى من الدرجة الثالثة العلمية توجه للشيخ محمد قنديل الهلالى

[٦] من علماء الازهر الشافعية الحائزين للدرجة الاولى بالامتحان

[٧] وأنه لرغبة شيخ الجامع الموما إليه صدور الأمر العالي بالإحسان بالكسوتين المذكورتين على الشيخين الموما اليهما

[٨] يرام بما ورد العرض للسدة العلية والأمر ما تقتضيه الارادة السنية،

[٩] يعرض مع تحضير الأمر

[١٠] صدر له أمر عال في ١٥ إبريل سنة ٩٩ نمرة ٨

نشر الوثيقة رقم (٦) الكود الأرشيفي ٠١٣٨١٣-٠٠٦٩

[١] نظارة الداخلية

[٢] قسم الإدارة

[٣] قلم السكرتارية العربية

[٤] عدد

[٥] ١ كسوة التشريف العلمية الدرجة الثانية المنحلة عن المرحوم الشيخ حسن الطويل[٥٣] توجه لحضرة الشيخ

[٦] محمد الرفاعى المحلاوى[٥٤] من علماء الأزهر الشافعية وكسوة الدرجة الثالثة العلمية توجه

[٧] إلى الشيخ على المغربى [٥٥]مفتى مديرية القليوبية ومن علماء الأزهر الحنفية

[٨] ١ كسوة التشريف العلمية الدرجة الأولى المنحلة عن المرحوم الشيخ عبد الرحمن النواوى[٥٦] توجه

[٩] لحضرة الشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية[٥٧] وكسوته الدرجة الثانية العلمية توجه

[١٠] إلى الشيخ محمد حسنين البولاقى[٥٨] من علماء الأزهر الشافعية والكسوة الدرجة الثالثة

[١١] العلمية التى تنحل عنه توجه لحضرة الشيخ احمد البسيونى[٥٩] من علماء الأزهر الحنابلة

[١٢] ١ كسوة التشريف العلمية الدرجة الثالثة المنحلة عن المرحوم الشيخ منصور العوامرى[٦٠]

[١٣] توجه إلى الشيخ محمد زين الدين أبى راس شيخ الجامع الدسوقى بدلًا عن الكسوة

[١٤] المظهرية الدرجة الثالثة الحائز لها الآن

[١٥] رئيس ديوان عربى خديوى سعادتلو افندم

[١٦] حضرة الأستاذ شيخ الجامع الأزهر بعث لهنا مكاتبة نمرة ٣٩٤ بأنه لانحلال الثلاث كساوى تشريف علمية

[١٧] المبينة درجاتها وأسماء المشايخ المنحلة عنها بوفاتهم بعاليه قرر مجلس إدارة الأزهر بجلسته المنعقدة في

[١٨] يوم ١٧ يوليه الجارى توجيه هذه الكساوى الثلاث وما ينحل عن هذا التوجيه من كساوى الدرجتين الثانية

[١٩] والثالثة إلى حضرات العلماء المبينة أسماؤهم بهذا لما رآه فيهم من الاستحقاق لذلك ويريد الاحسان عليهم

[٢٠] بتلك الكساوى بناء عليه نؤمل إجراء المستلزم لما ذكر، في ١٧ ربيع سنة ١٣١٧ ناظر الداخلية

[٢١] نمرة ٤٤ ٢٥ يوليه سنة ١٨٩٩ (توقيع مقروء مصطفي فهمى)

[٢٢] ورد في ٢٦ منه نمرة ٦٠

[٢٣] صدر لهم امر عال من

[٢٤] جناب خديوى في ٥ اغسطس سنة ٩٩ نمرة ١٢

نشر الوثيقة رقم (٧) الكود الأرشيفي ٠٠٠١٢٣٧-٠٠٠٤

[١] داخلية ناظرى عطوفتلو باشا حضرتلرى

[٢] وردت للديوان العربى الخديوى مكاتبة النظارة المؤرخة ٢٥ يوليو سنة ٩٩ نمرة ٤٤ ووافق لدينا توجيه الست

[٣] كساوى تشريف العلمية من الدرجات الأولى والثانية والثالثة إلى حضرات العلماء الموضحة أسماؤهم

[٤] أدناه ولزم اصدار هذا لاجراء ايجابه، في ٢٨ ربيع الأول سنة ١٣١٧ ٥ أغسطس سنة ١٨٩٩ *قائمقام جناب خديوى (بصمة خاتم غير مقروء)*

[٥] نمرة ١٢

[٦] كسوة درجة أولى المنحلة عن المرحوم الشيخ عبد الرحمن النواوى توجه إلى حضرة الشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية

[٧] // درجة ثانية // // // حسن الطويل // // // محمد الرفاعى المحلاوى من علماء الأزهر الشافعية

[٨] // درجة ثالثة // // // منصور العوامرى // // // محمد زين الدين أبى راس شيخ الجامع الدسوقى بدلًا من الكسوة المظهرية الحايز لها الآن

[٩] // درجة ثانية المنحلة عن الشيخ محمد عبده المومى إليه توجه // // محمد حسنين البولاقى من علماء الأزهر الشافعية

[١٠] // درجة ثالثة // // محمد حسنين المذكور // // // أحمد البسيونى من علماء الأزهر الحنابلة

[١١] // // // // // // محمد الرفاعى المحلاوى // // // على المغربى مفتى مديرية القليوبية ومن علماء الأزهر الحنفية

نشر الوثيقة رقم (٨) الكود الأرشيفي ٠٠١٢٩٠-٠٠٠٤

[١] داخلية ناظرى عطوفتلو باشا حضرتلرى

[٢] أحطنا علمًا بما اشتملت عليه مكاتبة الداخلية الواردة لديواننا الخديوى بتاريخ ٢ يوليه سنة ٩٠١ نمرة ٣٣ وبناء على ما تقرر

[٣] من مجلس إدارة الجامع الازهر قد وافق لدينا منح كسوة التشريف المظهرية من الدرجة الثانية إلى كل من الخمسة مشايخ

[٤] الموضحين بهذا وأصدرنا أمرنا هذا لعطوفتكم لإجراء ما اقتضاه، في ٢ أكتوبر سنة ١٩٠١

[٥] نمرة ١٦ ١٩ ج سنة ١٣١٩ *(بصمة خاتم مقروء عباس حلمى)*

[٦] السيد محمد أحمد العروسى

[٧] الشيخ أحمد رافع[٦١] *من علماء طهطا*[٦٢] *بمديرية جرجا*[٦٣]

[٨] الشيخ عبد الله العريان نقيب السادة الأشراف بدمنهور البحيرة[٦٤] *ومن مدرسيها*

[٩] السيد محمد عبد الهادى الدنف[٦٥] *المندوب الشرعى بديوان عموم الأوقاف*

[١٠] الشيخ أحمد محسن شيخ خدمة مسجد الامام الشافعى

[١١] ورد في ٤ أكتوبر سنة ٩٠١

[١٢] نمرة ٢٤ ج ١

نتائج البحث

خرج هذا البحث ببعض النتائج التى يمكن إجمالها فيما يلي:

أولًا: أسفرت الدراسة الأرشيفية عن ما يلي:

١- إعداد جدول تفصيلي بالمحتوى الموضوعي لوثائق البحث.

٢- إعداد بطاقات وصف موجزة للوثائق المنشورة في هذا البحث منها وفقًا للمعيار الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD).

ثانيًا: أسفرت الدراسة الدبلوماتية عن:

١- توضيح السمات الإخراجية لوثائق البحث.

٢- إعداد جداول بأهم الخصائص الخطية واللغوية والأسلوبية لوثائق البحث.

٣- نشر وتحقيق ودراسة نماذج لوثائق "كساوى العلماء" في الفترة (١٨٨٨-١٩٠١م)، وفقًا لقواعد نشر الوثائق العربية، وتحقيق أهم المصطلحات الواردة فيها، ودراستها دبلوماتيًا، وهذه الوثائق لم يسبق دراستها أو نشرها من قبل في مجال الدراسات الأرشيفية والدبلوماتية.

٤- تحرير وثائق "كساوى العلماء" بصيغ ديوانية محددة اتسمت بتناسق الصيغ المستخدمة فيها المناسبة لموضوعها، الدالة على مهارة محرريها وعمق ثقافتهم الديوانية.

٥- صدور الأوامر العالية بتوجيه "كساوى العلماء" كان مشروطًا في كل وثائق البحث بتقديم طلب من حضرة الأستاذ شيخ الجامع الأزهر.

٦- تحديد المخاطب في كل الأوامر العالية بتوجيه "كساوى العلماء"، ويتمثل في "نظارة الداخلية"؛ حيث إنها الجهة المسؤولة عن تنفيذ الأوامر، والمعنية بالتواصل مع جميع الجهات للتنفيذ.

٧- إبراز أهمية الوثائق باعتبارها محررات توثيقية تكفل الدقة والتنظيم، وبوصفها مصدرًا صادقًا على آلية توجيه "كساوى العلماء" في خلال فترة البحث؛ حيث تتلخص إجراءات توجيه "الكساوى" – كما وضحتها وثائق البحث– في طلب يرفعه الأستاذ شيخ الجامع الأزهر لنظارة الداخلية، وتقوم النظارة بدورها بإرسال إفادة شيخ الجامع الأزهر مع مكاتبة إلى رئيس الديوان العربي الخديوي، حيث يقوم رئيس الديوان بالعرض على الخديو، وبعد موافقة الخديو يصدر الأمر العالي المؤذن بتوجيه الكسوة.

ثالثًا: خرج البحث من حيث القيمة المعلوماتية ببعض النتائج التي يمكن إجمالها فيما يلي:

١- تحديد أنواع "الكساوى" التي كان تُوَجّه للعلماء في وثائق البحث، حيث كانت تنقسم إلى نوعين: النوع الأول: "كساوى التشريف العلمية" التي تُوَجّه لعلماء الأزهر فقط دون غيرهم، وتحدد درجتها بالامتحان. والنوع الآخر: "كساوى التشريف المظهرية"، التي يتم توجيهها لعلماء الأزهر، ولغيرهم من ذوي المكانة الرفيعة، مثل: نقيب الأشراف، وشيوخ الطرق الصوفية، وغيرهم من أرباب البيوتات المنتسبة للعلم.

٢- توجيه كسوة التشريف العلمية كان يقتصر على فترة حياة الحائز عليها، فإذا توفي أو ارتقى لدرجة أعلى، تنحل وتُوَجّه إلى علماء آخرين على قيد الحياة. كما أن كسوة التشريف لم تكن مقصورة في انتقالها على أصحاب المذهب الواحد.

لوحات الوثائق المنشورة بالبحث

وثيقة رقم (١) الكود الأرشيفي ٠٠٠٤-٠٠١١٦١

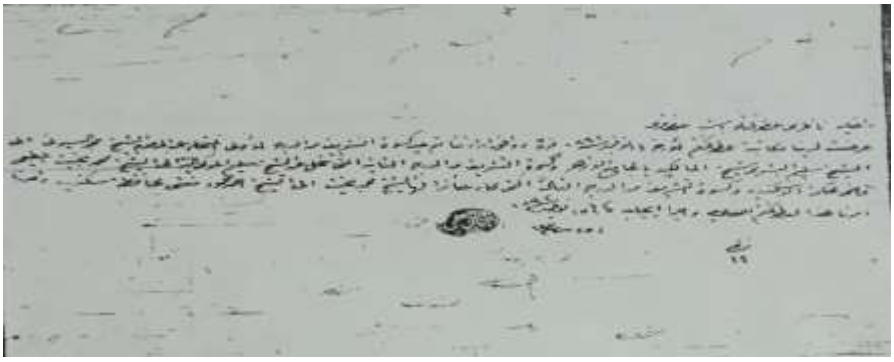

وثيقة رقم (٢) الكود الأرشيفي ٠٠٠٤-٠٠١٢٠٤

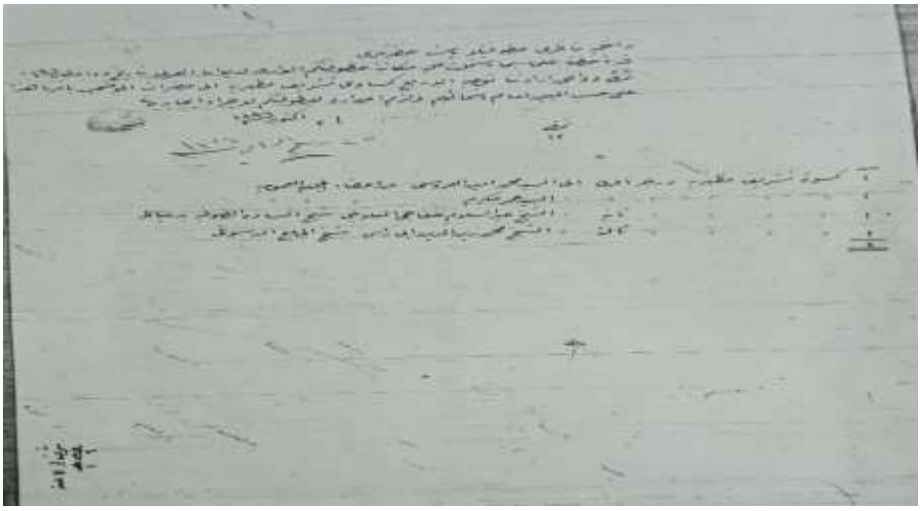

وثيقة رقم (٣) الكود الأرشيفي ٠٠٠٤-٠٠١٢٤٢

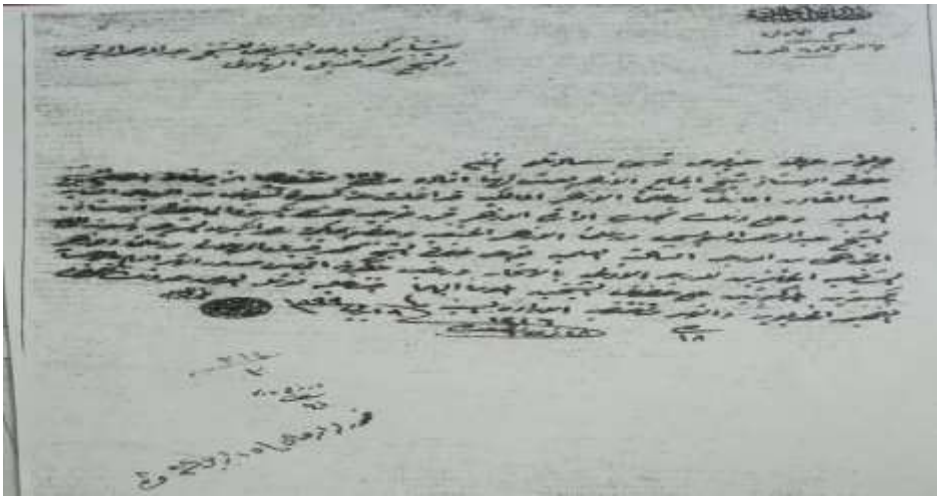

وثيقة رقم (٤) الكود الأرشيفي ٠٠٦٩-٠١٣٨١٣

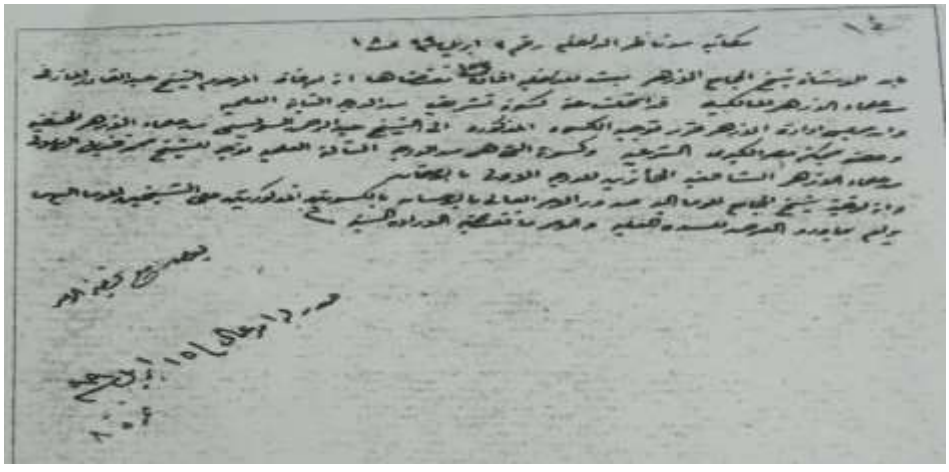

وثيقة رقم (٥) الكود الأرشيفي ٠٠٦٩-٠١٣٨١٣

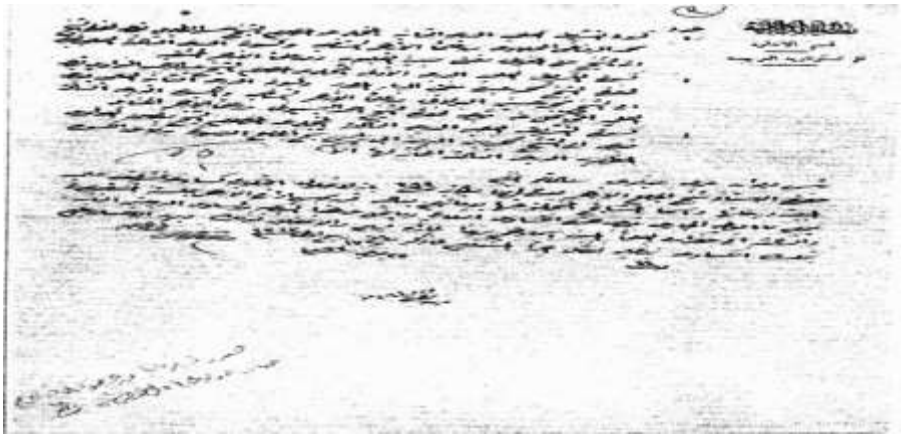

وثيقة رقم (٦) الكود الأرشيفي ٠٠٦٩-٠١٣٨١٣

وثيقة رقم (٧) الكود الأرشيفي ٠٠٠٤-٠٠١٢٣٧

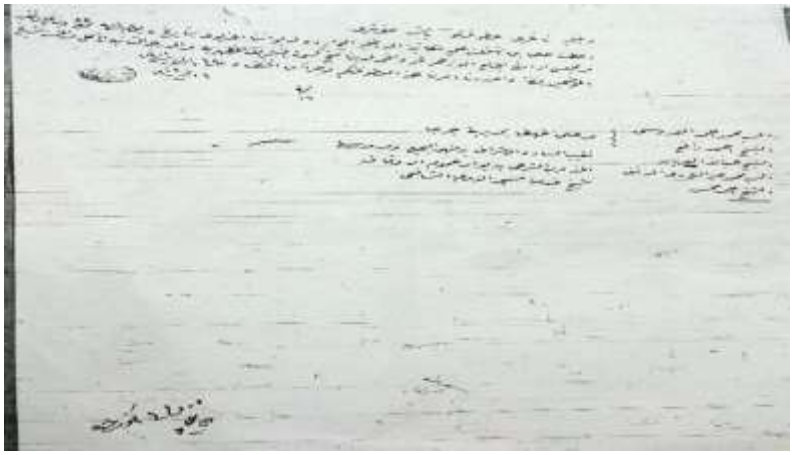

وثيقة رقم (٨) الكود الأرشيفي ٠٠٠٤-٠٠١٢٩٠

الهوامش:

(١) "**الفرجيــة**": رداء طويـل مـن الصـوف، واسـع الكُمـين خـاص برجـال الـدين الإسـلامي (أبـو غازي،١٩٨٠، ص٨؛ Dozy, 1845,pp 327-334)؛

"**القفطان**": رداء فضفاض من الحرير أو القطن مفتوح من الأمام ذو لفقتين بكمين كبيرين، ويُضَم طرفـاه بحـزام (أبـو غـازي، ١٩٨٠، ص ٨ ؛ شـابرول، ٢٠٠٢، ص ٩٨؛ Dozy, 1845,pp. 162-168).

"**الجبة**": رداء من الصوف أو الجوخ واسع الكمين، مفتوح من الأمام، ويُبطن – غالبًا– من الداخل بالقطن أو يكون بلا سجاف (بطانة)، ويكون طوله من الأمام حتى منتصف الساق وأطول قليًلا من الخلف. وللجبة كمان قصيران لا يكادان يصلان إلى المرفقين، وتُلبس الجبة عادةً فوق القفطان، ويقل طول الجبة عن طول القفطان قليلًا. ويُلبس فوق الجبة فراء في فصل الشـتاء (مجمـع اللغـة العربيـة، ١٩٨٥، ج ١، ص ١٠٩؛ فكـري، ٢٠٠٦، ص ٤؛ نيبـور، ٢٠١٢، ص ٢٨٠؛ شابرول، ٢٠٠٢، ص ٩٨؛ Dozy, 1845,pp.107-117).

(٢) **الخلعة:** الاسم العربي للمصطلح التركي "قفتان"، وما يخلعه الحاكم على أحد الناس من الثياب الفاخرة. وكان هذا الاصطلاح متداولًا عند العرب منذ العصر الجاهلي. والخلعة قد تكون عينًا، أو تكون مالًا، إنما كانت الخلعة – على الأغلب – لباسًا مؤلفًا من: جبة مطرزة، وعمامة، وطيلسان، إضافة إلى مبلغ من المال. وكان السلطان في الدولة العثمانية يمنحه للوزراء والولاة إعرابًا عن رضائه عنهم. وكذلك كان الوزراء والولاة يوجهون الخلع لمَنْ يريدون، وكان رداءً من الفراء يمنح أحيانًا لتثبيت الشخص في المنصب الذي حصل عليه (صابان، ٢٠٠٠، ص ١٠٣؛ زيادة، ٢٠٠٨، ص ٦٣؛ الخطيب، ١٩٩٦، ص ١٦٥).

(٣) استند إلى (ويستنفلد، ١٩٨٠، ص ١١٠، ١١١) في موافقة التاريخ الهجري بالميلادي.

(٤) كانت الدرجات العلمية في الأزهر تنقسم إلى ثلاث درجات علمية: عالم من الدرجة الأولى، وعالم من الدرجة الثانية، وعالم من الدرجة الثالثة. وتتحدد درجة العالم وفقًا لمدى كفاءته في التدريس، ويترتب على هذا الأساس تقسيم الكساوى العلمية (فكري، ٢٠٢٤، ص ٥٢٧–٥٣٠).

(٥) **الخديو عباس حلمي الثانى بن محمد توفيق بن إسماعيل باشا:** ولد في الرابع عشر من يوليو ١٨٧٤م بالإسكندرية. تعلم اللغتين التركية والإنجليزية، وتعلم العلوم العسكرية في أوروبا ليكون وريثًا للعرش. تولى السلطة في الثامن من يناير ١٨٩٢م خلفًا لوالده. حاول

انتهاج سياسة إصلاحية، فتقرب إلى المصريين، وقاوم الاحتلال البريطاني. في عهده استرجعت إدارة السودان، ووضُعِت تحت الحكم الثنائي: مصر مع بريطانيا في عام ١٨٩٩م. وفي عهده أيضًا بُنِيَ خزان أسوان في عام ١٩٠٢م، وأُدخل نظام الري الدائم في الوجه القبلي، وانتشرت المدارس الحكومية والأهلية والمدارس العالية، وأصبحت اللغة العربية هي لغة التعليم، وتأسست الجمعيات العلمية والخيرية، وأُنشئت المستشفيات، وتعددت الصحف والمجلات. وتحَول ديوان الأوقاف فى عهده إلى وزارة مستقلة، وأصدر قانون الخمسة أفدنة استمالةً للفلاحين. كما نشطت في عهده الحركة السياسية على يد الشباب الثائر بقيادة "مصطفى كامل " الذي أيده الخديو. ولكن في ديسمبر ١٩١٤م قام الإنجليز بخلع " الخديو عباس حلمي الثاني" في أثناء وجوده خارج مصر في زيارة لتركيا. وأُعْلِنت الحماية البريطانية على مصر باعتبارها ضرورة حربية لمساعدتها في الحرب العالمية الأولى. توفى في عام ١٩٤٤م (الأنصاري، ١٩٨٨، ص ١٢٤؛ عثمان، ٢٠٠٠، ص ٤٣٩ -٤٤١؛ حلمي، ١٩٩٣، ص ص ٣٧-٤٢ ، ٤٥).

(٦) **الشيخ حسونة بن عبد الله النواوي الحنفي:** ولد في عام ١٨٣٩م بقرية نواي بأسيوط. تعلم بالأزهر، وصار مدرسًا للفقه الحنفي بالجامع الأزهر، وجامع محمد علي بالقلعة. عمل "الشيخ حسونة" مدرسًا للفقه في مدرسة دار العلوم ومدرسة الإدارة (الحقوق)، ومدرسة الألسن. ثم عمل وكيلًا للجامع الأزهر عام ١٨٩٤م، ورئيسًا لمجلس الأزهر الأعلى في عهد الشيخ الإنبابي. ولما توفى الشيخ الإنبابي، تولى الشيخ حسونة مشيخة الأزهر في الفترة (١٨٩٥- ١٨٩٩م). جمع "الشيخ حسونة النواوي" بين وظيفتى الإفتاء ومشيخة الأزهر، ووضع قوانين لإصلاح نظام التعليم والإدارة بالأزهر؛ فوضع أول قانون شامل لإصلاح الأزهر في عام ١٣١٣هـ. حصل الشيخ "حسونة" على النيشان المجيدي من الدرجة الرابعة في عام ١٨٨٨م، ونال النيشان المجيدي من الدرجة الثالثة في عام ١٨٩٢م. عمل "الشيخ حسونة" عضوًا بالمحكمة العليا الشرعية، وعضوًا بمجلس شورى القوانين. توفى "الشيخ حسونة" في عام ١٩٢٤م. من أولاده: الشيخ محمد حسونة من المدرسين بالأزهر (خفاجي، ٢٠١١، ج ٢، ص ٨٠- ٨٥؛ الحنفي، ١٩٩٧، ص ١٥٣- ١٥٦؛ هلال، ٢٠٢٠، ج ٦، ص ٣٦٨٧-٣٧٧٦).

(٧) **الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن حسين الإنبابي الشافعي:** ولد في عام ١٨٢٤م بمدينة إنبابة بالجيزة. حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالجامع الأزهر، وتتلمذ على كثير من علماء الأزهر مثل: الشيخ البرهان الباجوري، ومصطفى العروسي، وغيرهم. بدأ "الشيخ الإنبابي" في

التدريس بالأزهر في عام ١٨٥٠م، وأقبل عليه طلاب العلم لغزارة علمه، وحسن إلقائه. تصدر "الشيخ الإنبابي" للإفتاء، وتقلد وكالة الأزهر، وأمانة الإفتاء، وتولى مشيخة المذهب الشافعي. تولى الشيخ "الإنبابي" مشيخة الأزهر مرتين: المرة الأولى في عام ١٨٨٢م، والمرة الأخرى في خلال الفترة (١٨٨٦-١٨٩٥م)، وكان يعاونه الشيخ محمد عليش المالكي، والشيخ يوسف الحنبلي، والشيخ عبد الله الدرستاوي الحنفي. توفى "الشيخ الإنبابي" في عام ١٨٩٦م (الأزهري، ٢٠١٩، ج ٢، ص ١٧١- ١٧٣؛ وافي، ١٩٣٦، ص ٩٠، ٩١؛ عوف، ١٩٧٠، ص٩٨؛ الطعمي، ١٩٩٢، ص٥١).

(٨) **الشيخ العلامة سليم بن أبي فراج بن السيد سليم البشري المالكي الأزهري:** ولد في عام ١٨٣٢م في محلة بشر بالبحيرة، حفظ القرآن صغيرًا، ثم التحق بالأزهر، ودرس الفقه المالكي، ثم عمل بالتدريس. وتولى مشيخة مسجد السيدة زينب، ومشيخة السادة المالكية. وفي عام ١٨٩٥م أصبح الشيخ "سليم البشري" عضوًا بمجلس إدارة الأزهر، ثم تولى مشيخة الأزهر مرتين: الأولى في عام ١٩٠٠م، والثانية في عام ١٩٠٤م. توفى في عام ١٩١٧م (خفاجي،٢٠١١، ج١، ص ٢٥٥؛ عوف، ١٩٧٠، ص ١٢٧؛ مجاهد، ١٩٩٤، ج١، ص٣١٣).

(٩) **الإمام الأكبر الشيخ عبد الرحمن محمد بن أحمد الشربيني الشافعي شيخ الأزهر:** ولد بقرية شربين، وجاور بالجامع الأزهر، وتلقى العلم على يد علماء أجلاء مثل: الشيخ أحمد المرصفي الكبير، والشيخ الباجوري، والشيخ الخضري. نال العالمية، وتصدر للتدريس في الأزهر. تولى مشيخة الجامع الأزهر في عام ١٩٠٥م. اشتهر بالزهد والتقوى والورع. توفى في عام ١٩٠٨م (الأزهري، ٢٠١٩، ج ٣، ص ٣٣، ٣٤؛ خفاجي، ٢٠١١، ج ٢، ص ١٠٢- ١٠٨).

(١٠) **العلامة الشيخ حسن علي الأكشر المرصفي الشافعي:** من أسرة الأكشر المعروفة بمرصفي. التحق بالجامع الأزهر وهو كبير، وحفظ القرآن، واجتهد في طلب العلم، ولازم الشيخ أحمد المرصفي الكبير، وأخذ عنه العلم حتى صار علمًا من أعلام الحديث والفقه. كان "الشيخ حسن المرصفي" عضوًا في لجنة امتحان العالمية. وفي عام ١٨٩٥م صدر قانون تشكيل مجلس إدارة الأزهر. عقب استقالة الشيخ العلامة عبد الرحمن الشربيني، وجرى تعيين الشيخ حسن المرصفي في عضوية المجلس في عام ١٨٩٥م. و توفى في عام ١٨٩٦م (الأزهري، ٢٠١٩، ج٢، ص ١٧٥).

(١١) **العلامة الشيخ يوسف البرقاوي النابلسي الحنبلي الأزهري الشهير بالشيخ يوسف النابلسي أو الشيخ يوسف الحنبلي.** ولد في برقة بفلسطين في عام ١٢٥٠هـ، ونشأ في نابلس بفلسطين، ثم درس بالأزهر الشريف في رواق الحنابلة. وأصبح شيخًا للرواق، وشيخًا للسادة الحنابلة بالأزهر، وعضوًا بمجلس إدارة الأزهر. توفى في عام ١٩٠٠م (هلال، ٢٠١٥، ج٣، ص١٦٧٣-١٦٧٩).

(١٢) **الشيخ محمد عبده:** ولد بحصة شبشير بمديرية الغربية في عام ١٨٤٩م. ونشأ بقرية محلة نصر بإقليم البحيرة. حفظ القرآن، ثم التحق بالجامع الأحمدي بطنطا في عام ١٨٦٣م لتلقي العلم، ثم التحق بالدراسة في الجامع الأزهر. تعلم على يد السيد جمال الدين الأفغاني في عام ١٨٧٠م. كتب الشيخ محمد عبده في المنطق والفلسفة والأدب والتربية منذ أن كان طالبًا بالأزهر في عام ١٨٧٦م، ونشر كتاباته في صحف ذلك العصر مثل: الأهرام، ومصر، والتجارة. ونال الشهادة العالمية من الأزهر في عام ١٨٧٧م. وكان يُلقى الدروس بالأزهر الشريف، وفي بيته، بأسلوب متميز أحبه طلبة العلم. عمل الشيخ محمد عبده في عام ١٨٧٨م مدرسًا للتاريخ في مدرسة دار العلوم، ودَرَّس اللغة العربية في مدرسة الألسن في الفترة (١٨٧٨-١٨٧٩م). عمل محررًا بالوقائع المصرية، ثم رئيسًا لتحريرها في عام ١٨٨٢م. ولكنه انضم إلى الثورة العرابية، وكتب مقالات بليغة في الوقائع المصرية مؤيدة للثورة أدت إلى محاكمته وعوقب بالنفي ثلاث سنوات خارج القطر، وفقًا للقانون العسكري العثماني لعدم وجود قوانين مصرية في ذلك الوقت، فاختار سوريا. في عام ١٨٨٤م سافر الشيخ محمد عبده إلى باريس وأنشأ جريدة "العروة الوثقى" بباريس، وتولى منصب المحرر الأول فيها. وفي عام ١٨٨٥م غادر باريس، واتجه إلى تونس، ومنها إلى بيروت، حيث استقر فيها، مركزًا نشاطه على العمل الثقافي، والتربوي، والفكري. في عام ١٨٨٩م عاد الشيخ محمد عبده إلى مصر بعد التماس العفو، واعتزل الكفاح السياسي، ثم عين قاضيًا بالمحاكم الأهلية، ثم مستشارًا لها في خلال الفترة (١٨٨٩-١٨٩٩م)؛ حيث شغل الشيخ "محمد عبده" وظيفة نائب قاضي بمحكمة بنها في ٢٨ يوليو ١٨٨٩م؛ وقاضي بمحكمة المنصورة في ١٥ مارس ١٨٩١م؛ وقاضي بمحكمة مصر الأهلية في ٧ يناير ١٨٩٢م؛ وقاضي بمحكمة الاستئناف في ٢٤ نوفمبر ١٨٩٥م. كما عمل الشيخ "محمد عبده" عضوًا في مجلس إدارة الأزهر في عام ١٨٩٤م. أسس الشيخ محمد عبده الجمعية الخيرية الإسلامية لنشر التعليم. وكان له الفضل في إصلاح المحاكم الشرعية، وإنشاء مدرسة القضاء الشرعى. وفي عام ١٨٩٩م تعين مفتيًا للديار المصرية، وصار في العام نفسه

عضوًا في مجلس شورى القوانين. توفى الشيخ محمد عبده في عام ١٩٠٥م. من أبرز مؤلفاته: "رسالة التوحيد"، وله تفسير القرآن الكريم. قام السيد محمد رشيد رضا تلميذ الشيخ محمد عبده بجمع مقالاته، وآثاره، ونشرها في مؤلف ضخم بعنوان "تاريخ الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده". وكان السيد محمد رشيد أول مَنْ أطلق على الشيخ محمد عبده لقب "الأستاذ الإمام"، وأول مَنْ ترجم للشيخ (العقاد، ٢٠١٣، ص ٤٧؛ الوليلي، ١٩٣٤، ص ٦٩- ٧١؛ زيدان، ٢٠١٢، ج ١، ص ٣٢١-٣٣٠؛ قرني، ٢٠٠٦، ص ٤٢٣- ٥٠١؛ أبوغازي وغالي، ٢٠٢٤، ص ٦٣- ٦٥؛ فكري، ٢٠١٩ ب، ص ٤١٤- ٤١٥؛ عمر، ٢٠٢٠، ص ٣٤٢؛ سالم،٢٠٠٩، ص ١٤؛ عثمان، ١٩٥٥، ص ١٥).

(١٣) **الشيخ عبد الكريم سليمان بن حسين الحنفي بن سليمان أغا الألباني:** ولد في عام ١٨٤٨م بمحافظة البحيرة. حفظ القرآن، ثم التحق بالأزهر، وتلقى العلم على علماء كالشيخ "إبراهيم السقا" الشافعي، ومحمد البسيوني، وعبد القادر الرافعي، وغيرهم. وحضر الشيخ عبد الكريم سليمان دروس جمال الدين الأفغاني، وشارك الشيخ محمد عبده في نهضته الإصلاحية، ثم اشتغل بالكتابة، والتحرير في الجرائد. واشتهر اسمه، ثم عين محررًا في جريدة الوقائع المصرية، ولما نفي الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده عقب الثورة العرابية أسند إلى الشيخ عبد الكريم سليمان رئاسة التحرير بها. وفي عام ١٨٧٩م عين عضوًا بالمحكمة العليا الشرعية، ثم رئيسًا للتفتيش بالمحاكم الشرعية. وفي عام ١٨٩٥م انتخب عضوًا بمجلس إدارة الأزهر بصفته عالمًا من علماء الأزهر الموظفين بالحكومة. توفى الشيخ عبد الكريم سليمان في عام ١٩١٨م (مجاهد، ١٩٩٤، ج ١، ص ٣٣٩؛ الأزهري، ٢٠١٩، ج ٣، ص ١٨٨).

(١٤) **المتكاملة الأرشيفية لديوان الخديو:** تعتبر إحدى المتكاملات الأرشيفية المهمة التي تقتنيها دار الوثائق القومية بكورنيش النيل بالقاهرة، وتحمل هذه المتكاملة كودًا أرشيفيًا يبدأ برقم رئيس (٠٠٠٤)، وتتضمن وثائق مهمة صادرة عن ديوان الخديو (مقر الحكم) في خلال نظام حكم الخديوية (١٨٦٧- ١٩١٤م). ويشتمل ديوان الخديو أيضًا على وثائق صادرة عن حكام مصر منذ عهد محمد علي باشا حتى انتهاء العمل به في عام ١٩١٤م. في عام ١٨٠٥م. أنشأ "محمد علي باشا" أول ديوان كمجلس للحكومة، أطلق عليه "ديوان الوالي القديم" المعروف "بديوان أفندي". وقد انبثقت عن هذا الديوان معظم دواوين الحكم مثل: المعية السنية والديوان الخديوي. ثم أنشأ "محمد علي باشا" "الديوان العالي" في عام ١٨٣٧م، الذى كان يطلق عليه أحيانًا الديوان الخديوي، حيث كان "محمد علي باشا" يفضل تسمية الديوان المحيط بشخصه "بديوان الخديو". وقسَم الإدارة فيه إلى قلمين: قلم تركي وقلم عربي،

واختص ديوان الخديو بكافة الشؤون الداخلية المتعلقة بأقاليم مصر المحروسة، وصياغة وتحرير ما يصدر عن والي مصر من أوامر، وما يصدر عن الديوان الهمايوني بالآستانة من تعليمات لولاية مصر العثمانية. وفي عام ١٨٥٧م صدرت إرادة سنية بإضافة قلم إفرنجي إليه، وفي عام ١٨٩٢م سميت أقلامه بالدواوين فصارت ديوانًا خديويًا تركيًا وديوانًا خديويًا عربيًا وهكذا. وفي عام ١٩١٣م صدرت إرادة سنية بتوحيد هذه الدواوين ودمجها باسم ديوان خديو، وانتهى العمل به في عام ١٩١٤م حيث تحول إلى "الديوان العالي السلطاني" (شكري، ٢٠٠٩، ص ٩-١٥؛ اسكندر، ١٩٦٠، المقدمة؛ السويفي، ١٩٨٨، ص ١٥، ١٩، ٣٥٢؛ دار الوثائق القومية. كود أرشيفي (٠٤٨١٢٦-٠٠٧٥) صورة خطاب إحاطة من رئيس ديوان الخديو لرئيس مجلس النظار بتاريخ التاسع من أبريل ١٩١٣م؛ شفيق، ٢٠٠٧، ج ٢، ص ١٨).

(١٥) **المتكاملة الأرشيفية لعابدين:** ترجع أهمية هذه المتكاملة الأرشيفية لكونها النواة الأولى لأول أرشيف تاريخي في مصر في العصر الحديث، وتحمل هذه المتكاملة كودًا أرشيفيًا يبدأ برقم رئيس (٠٠٦٩). أنشئت في عام ١٩٢٥م، عندما أمر الملك "فؤاد الأول" بتشكيل لجنة "الوثائق التاريخية" من الباحثين والمؤرخين الأوروبيين لكتابة تاريخ أسرة "محمد علي" اعتمادًا على الوثائق التاريخية المحفوظة بالدفترخانة بالقلعة. فقامت هذه اللجنة بجمع وحصر وثائق القرن التاسع عشر من الدفترخانة، وتجميع وثائق تاريخ مصر الحديث من أرشيفات الدول الأوروبية، وفي عام ١٩٣٣م نقلها إلى الديوان الملكي بقصر عابدين، وجعلها النواة الأولى لأرشيف تاريخي أُطلق عليه "الأرشيف التاريخي الملكي". واستعين بمجموعة من الخبراء الأجانب لفحص الوثائق، وتنظيمها، ودراستها، وترجمة عدد كبير منها إلى العربية، وتصنيفها موضوعيًا، وإعداد فهرس بطاقي موضوعي. وقام العالم "Deny' بعمل فهارس تفصيلية للوثائق التركية في كتابه "الوثائق التركية بالقاهرة" الذى قامت بنشره الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة في عام ١٩٣٠م. وبصدور القانون ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤م الخاص بإنشاء دار الوثائق القومية، كان هذا الأرشيف النواة الأولى لمقتنيات دار الوثائق القومية، مع إلغاء تصنيفه. وقُسِمَت الدار إلى ست إدارات، هي: الجمع، والسيادية، والخاصة، والخدمات، والإنتاج، والإدارة المحلية. وفي عام ١٩٦٩م تم نقل دار الوثائق القومية من عابدين إلى القلعة. وفي عام ١٩٩٥م نُقلت الدار إلى كورنيش النيل (حسين، ١٩٥٤، ص ٩٠- ٩٣؛ شو، ١٩٥٦، مج ٢، ج ١، ص ١٤٦، ١٤٧؛ عباس، ٢٠٠٣، ص ٣٠٢-

٣٠٤؛ ميلاد. ١٩٨٩، ص ١١٥- ١١٦؛ الخولي، ١٩٩٨، ص ٩٠- ٩٦؛ حمودة، ١٩٩٩، ص ١١٩- ١٣٨؛ السيد، ١٩٩٣ب، ص ١٩١-١٩٣؛ Deny, 1930, p.)

(١٦) **المعيار الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD)**: أصدر هذا المعيار لجنة المعايير الوصفية بالمجلس الدولي للأرشيف (ICA) لوصف المواد الأرشيفية، ويتكون من ستة وعشرين عنصرًا، موزعة على ستة حقول، تطبق جميعها على أي وصف، ولكن ستة عناصر فقط منها تعد أساسية في التبادل المعلوماتي الدولي للوصف، وهي: رمز الإرجاع، والعنوان، والمنشئ، والتواريخ القصوى، ومدى ونوع المادة الموصوفة، ومستوى الوصف. وهذا المعيار من أيسر المعايير لوصف المواد الأرشيفية التقليدية وغير التقليدية، ويمكن تطبيقه في كل دور الأرشيف لتوحيد أداء الخدمة الأرشيفية، وتحسينها. وترجم هذا المعيار إلى العربية عدة مرات (للمزيد انظر المراجع التالية للأستاذة الدكتورة سلوى علي ميلاد: ٢٠١٤، ص ١٨٤٧- ١٨٤٨؛ ـــــ، ٢٠١٢ أ، ص ٤٣١، ٤٣٢؛ ـــــ، ٢٠١٢ ب، ص ٨٠، ٨١؛ ـــــ، ٢٠٠٣، ص ٩٨، ١٢٠).

(١٧) **العلامة المائية**: علامة في الورق تصنع من عجينة الورق في أثناء التصنيع، وتمثل العلامة المائية تصميم يمكن رؤيته في الورق عند النظر إليه في مواجهة الضوء. وقد يكون هذا التصميم صورًا أو رسومًا أو حروفًا أو أرقامًا تصب عادةً في قالب تصنيع الورق؛ لكي تظهر علامة في مركز كل نصف من نصفي فرخ الورق؛ فيحمل نصف فرخ الورق العلامة المائية، والنصف الآخر من الورق اسم الصانع، وأحيانًا التاريخ. وتعد العلامات المائية علامات تجارية تحدد مكان تصنيع الورق، أو مكان استيراده، وتعتبر دليلًا دبلوماتيًا وببليوجرافيًا مهمًا؛ حيث تستخدم لتحديد تاريخ الورق، ومكان صناعته. كما تعد العلامات المائية من القرائن المهمة في تحديد تاريخ تدوين الوثيقة، وصحتها؛ حيث جرت العادة على استخدام الورق بعد تسلمه مباشرة، وعادةً ما يكون ذلك بعد تصنيعه بوقت قصير، لأن الورق يتلف بعد فترة محدودة من إنتاجه؛ حيث تصيبه الرطوبة (ميلاد، ٢٠٠٧، باب (W) مصطلح رقم ٦٠١، ص ١٢٧؛ خليفة، ١٩٩٧، ص ٤٧١- ٤٧٣، ٥١١- ٥١٣؛ السيد، ٢٠٠٠، ص ٤٩٦).

(١٨) **حضرة**: في اللغة: الفناء، وحضرة الرجل: قربه وفناؤه، واستعمل اللفظ لقبًا فخريًا. وهذا اللقب من ألقاب الكناية المكانية، وأولها ظهورًا، لأنه استعار المكان للتعبير عن الشخص. وهذا اللقب من الألقاب القديمة التي كانت تستعمل في مكاتبات الخلفاء: "الحضرة العلية". وسبب استعماله أنه لما احتجب الخلفاء، وفوضوا الوزراء للكتابة عنهم في العصر العباسي، كان

هؤلاء الوزراء إذا أرادوا التعبير عن الخليفة في مكاتباتهم يشيرون إلى مكانه بدلًا من اسمه زيادة فى التوقير والاحترام للخليفة. ثم أصبح اللقب في العصر المملوكي يطلق على القضاة، ثم صار اللقب يستعمل في مكاتبات رجال الدين "حضرة الشيخ"، و"حضرة البطرك" (مجمع اللغة العربية، ٢٠١٠، مادة "حضر"؛ القلقشندي، ٢٠٠٥، ج ٥، ص ٤٩٨؛ الباشا، ١٩٨٩، ص ٢٦٠).

(١٩) **الشيخ:** في اللغة: الطاعن في السن، ومَنْ أدرك الشيخوخة، ومرحلة فوق الكهولة ودون الهرم، غالبًا ما تكون عند سن الخمسين، ويطلق عرفًا على كبار السن، وفي الاصطلاح على ذوي المكانة من علم وفضل ورئاسة، مثل: كبار العلماء والوزراء، ورجال الكتابة. ثم استخدمت كلمة "شيخ" لقبًا للدلالة على منزلة دينية، أو علمية (الباشا، ١٩٨٩، ص ٣٦٤؛ الخطيب، ١٩٩٦، مادة "شيخ").

(٢٠) **دولتلو:** لقب مكون من مقطعين: أحدهما عربي "دولة"، والآخر تركي عثماني: "لو": لاحقة تفيد النسبة بمعنى صاحب، ويقصد به صاحب الدولة. وكان هذا اللقب يخاطب به الوزراء في المكاتبات الرسمية في مصر في خلال القرن التاسع عشر الميلادي (سامي، ٢٠٠٦، برنجي جلد، ص ٦٣٣؛ فكري، ٢٠١٥، مج ١، ص ٤٧؛ Pakalin, 1983, c. I, s 438).

(٢١) **عطوفتلو:** لقب مكون من مقطعين: أحدهما عربي "عطوفة"، وألحقت به لاحقة النسبة التركية العثمانية "لو"، ويقصد به "صاحب العطوفة". وكان هذا اللقب يخاطب به الوزراء في المكاتبات الرسمية في مصر في خلال القرن التاسع عشر الميلادي (سامي، ٢٠٠٦ ، ايكنجي جلد، ص ٩٤١؛ راسم، ١٣٢٨، دردنجي جلد، ص ١٨٩٢؛ فكري، ٢٠١٥، مج ١، ص ٤٧، ٤٨؛ Pakalin,1983, c. I, s 112).

(٢٢) **سعادتلو:** لقب مكون من مقطعين: أحدهما عربي "سعادة"، وألحقت به لاحقة النسبة التركية العثمانية "لو"، ويقصد به "صاحب السعادة". وكان هذا اللقب يخاطب به رئيس الكتاب في المكاتبات الرسمية في مصر في خلال القرن التاسع عشر الميلادي (سامي، ٢٠٠٦، برنجي جلد، ص ٧٢٣؛ فكري، ٢٠١٥، مج ١، ص ٤٨، راسم،١٩٠٠، ص ٣٣٥؛ Pakalin,1983, c.III, s 73).

(٢٣) **حضرتلري:** لقب مكون من مقطعين: أحدهما عربي "حضرة"، وألحقت به لاحقة الجمع التركية العثمانية "لري" للتعظيم، ويعد من ألقاب الكناية المكانية. وكان هذا اللقب يخاطب به الوزراء في المكاتبات الرسمية في مصر في خلال القرن التاسع عشر الميلادي (الباشا، ١٩٨٩،

ص ٢٦٠؛ فكري، ٢٠١٥، مج ١، ص ١٣، ٤٧؛ سامي، ٢٠٠٦، برنجي جلد، ص ٥٥١؛ الأنسي، ١٣٢٠هـ، ص٤٩٤).

(٢٤) **السيد:** في اللغة جاء من "ساد" بمعنى عظم ومجد وشرف، و"السيد": هو المالك والمولى ذو العبيد والخدم، والزعيم لقوله تعالى: " ***وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا*** ". و"السيد": لقب تشريف يخاطب به الأشراف من نسل الرسول صلى الله عليه وسلم، وسيد كل شيء: أشرفه وأرفعه. ويطلق في العصر الحديث على كل فرد تعبيرًا عن الاحترام (القرآن الكريم، سورة الأحزاب، الآية ٣٣؛ مجمع اللغة العربية، ١٩٨٥، مادة "سيد"؛ عمر، ٢٠٠٨، مادة "سيد").

(٢٥) **رئيس:** في اللغة هو سيد القوم لشرف قدره، وعلو منزلته. وهو من الرياسة أي رفعة القدر، وعلو المرتبة. وكان هذا اللقب يطلق في عصر المماليك على أرباب الأقلام من العلماء والكُتَّاب. وبوصفه لقبًا عامًا، كان يطلق لقب "رئيس" على الرئيس الدينى لطائفة اليهود. ويستخدم لقب "رئيس" في العصر الحديث باعتباره لقبًا للقيادات العليا، والمسؤولين، وحكام الدول (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٥، مادة "رأس"؛ القلقشندي، ٢٠٠٥، ج٥، ص ٤٧٤، ج ٦، ص ١٤، ج ١٠، ص ١٤؛ عمر، ٢٠٠٨، مادة "رأس").

(٢٦) **الجناب:** في اللغة: الفناء. وكان يعبر عن الرجل بفنائه، وما قرب من محله تعظيمًا له. والجناب: من أعلى الألقاب للقضاة والعلماء والوزراء. وكان هذا اللقب يطلق على أرباب السيوف والأقلام فيما يكتب عن السلطان في عصر المماليك، ثم صار يستخدم في مخاطبة رجال الدين المسيحي، فيقال: "جناب البطرك" على سبيل المثال (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٥، مادة "جنب"؛ القلقشندي، ٢٠٠٥، ج٥، ص ٤٩٥، ٤٩٨).

(٢٧) **قائمقام:** لفظ عربي مركب من: "القائم": الوكيل، و"المقام": المحل. والقائمقام: هو ذلك الشخص الذي يقوم مقام الغير في منصبه. و"قائمقام": رتبة عسكرية تلي الرتبة العسكرية "ميرآلاي" في الترتيب، وتسبق رتبة "بكباشي" العسكرية، وهو وكيل قائد الآلاي "الميرآلاي" الذي يقوم مقامه، وينوب عنه في رئاسة الآلاي، ثم صار يعين لقيادة الأورطة (أي الكتيبة، ويبلغ عدد جنودها من مئة جندي إلى ألف جندي). وكانت هذه الرتبة تمنح لضباط الجيش المصري خلال القرن التاسع عشر الميلادي. ويخاطب الحائز عليها في المكاتبات الرسمية بعنوان: "عزتلو (فلان) بك افندم" (تيمور، ١٩٥٠، ص ٥٩؛ فكري، ٢٠١٥، مج ١، ص ٥؛ سامي، ٢٠٠٦، ايكنجي جلد، ص ١٠٤٦؛ Pakalin, 1983, c. II, s. 140, c. III, s.123).

(٢٨) درج الكُتَّاب في الدواوين المصرية في القرن التاسع عشر الميلادي على اختزال مسميات الشهور العربية على الشكل التالي: م= محرم، ص= صفر، را= ربيع أول، ر= ربيع الآخر، جا= جمادي الأولى، ج= جمادي الأخرى، ب= رجب، ش= شعبان، ن= رمضان، ل= شوال، ذا= ذو القعدة، ذ= ذو الحجة (الطرازي، ١٩٨٦، ص٤١؛ الهراوي، ١٩٦٢، ص ٢٢٦).

(٢٩) **مومي إليه:** لفظ يستخدم للإشارة إلى مَنْ سبق ذكره بالنص ذاته بالمكاتبات الرسمية الصادرة عن الدوائر الحكومية العثمانية، ويكون للرتب أقل من رتبة "فريق"، أو "أمير الأمراء". وشاع استخدامه في المكاتبات الرسمية في مصر في خلال القرن التاسع عشر الميلادي (سامي، ٢٠٠٦، ايكنجى جلد، ص ١٤٣٤؛ فكري، ٢٠١٧، ص ٢٧١).

(٣٠) **باشا:** لقب تركي، أصله محل خلاف، فقد قيل إنه مشتق من الأصل الفارسي "باش" بمعنى رئيس، وقيل إنه من الأصل الفارسى "بادشاه" بمعنى قدم الملك. وكان هذا اللقب خاصًا بالأمراء فقط في الدولة العثمانية، وكان من ثلاث درجات. ثم ألغيت هذه الدرجات في عهد السلطان العثماني "محمود الثاني" في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي، وأصبح هذا اللقب يقترن بالرتب العثمانية التالية: وزير، وميرميران، وروم ايلي بكلربكي، ومشير، وفريق، ولواء، والرتبة الأولى. وفي عام ١٩١٤م ألغيت الرتب العثمانية في مصر، وصدر مرسوم سلطاني فى عام ١٩١٥م بإنشاء رتبة الباشوية ضمن الرتب المدنية المصرية وكانت تمنح لكبار رجال الدولة، وكبار الموظفين في مصر – الذين لا يقل راتبهم السنوي عن ألف ومئتي جنيه، ويجوز منحها للمصريين الذين قدموا خدمات جليلة للبلاد. وكان حائزها يخاطب بلقب "باشا" في المكاتبات الرسمية في مصر حتى عام ١٩٥٣م (سامي، ٢٠٠٦، برنجي جلد، ص ٣٣٥؛ سليمان، ١٩٧٩، ص ٣٦؛ فكري، ٢٠١٥، مج ١، ص ١٩، ٤٦؛ دهمان، ١٩٩٠، مادة "باش"، و"باشا"؛ زكي، ١٩٢٥، ص ٦٩٧-٦٩٩؛ تيمور، ١٩٥٠، ص ٦٦؛ Pakalin, 1983, c. II, s.755. ؛ زيادة، ٢٠١٧، ص ٢٧٧؛ سليمان، ١٩٧٩، ص ٣٦).

(٣١) **الأستاذ:** كلمة دخيلة من اللغة الفارسية بمعنى "المعلم"، وقد بدأ استخدامها منذ العصر العباسي، وتطلق على الماهر في العلم، أو الفن، أو الصنعة، خاصَّة إذا كان تحت يده غلمان يعلمهم. وأطلق لقب "أستاذ" عند الأيوبيين على مَنْ كان يشتري العبد المملوك، ويتعهده بالتربية والتعليم إلى أن يبلغ مبلغ الرجال، ثم يعتقه (العنيسي، ١٩٦٥، ص ٢؛

الخطيب، ١٩٩٦، مادة "أستاذ"؛ متولي، ١٩٩١، ص ٩٨؛ سامي، ٢٠٠٦، برنجي جلد، ص ٢٠٦).

(٣٢) **نمرة:** كلمة دخيلة من اللغة الإيطالية مقتبسة من اللغة الآرامية بمعنى عدد أو رقم (العنيسي، ١٩٦٥، ص ٧٣؛ اليسوعي، ١٩٨٦، ص ٢٠٨).

(٣٣) **ديوان:** كلمة دخيلة من اللغة الفارسية بمعنى شياطين، نقلت على سبيل المجاز لتدل على الدفتر، أو موضع حفظ الدفاتر والسجلات (العنيسي، ١٩٦٥، ص ٣٠؛ الأنسي، ١٣٢٠، مادة ديو).

(٣٤) **تشريف:** كلمة دخيلة من اللغة التركية مشتقة لغويًا من الأصل العربي "شرف"، ويقصد بالشرف العلو والرفعة، وتستعمل صفة للقداسة، فيقال: العلم الشريف، والحرم الشريف، والقدس الشريف. ولفظ "تشريف" في وثائق البحث جاء بمعنى منح الشرف (اليسوعي، ١٩٨٦، ص ٢٧٥؛ القلقشندي، ٢٠٠٥، ج٦، ص ١٧؛ سامي، ٢٠٠٦، برنجي جلد، ص ٤٠٦، ٤٠٧؛ فكري، ٢٠١٩ أ، ص٣٦١).

(٣٥) **خديو:** كلمة دخيلة من اللغة الفارسية بمعنى الأمير، والمالك، والسيد، وفي التركية بمعنى وزير، واستخدم لقب "خديو"عنوانًا لوالي مصر خلال القرن التاسع عشر الميلادي (شير، ١٩٩٠، مادة الخديوي؛ الأنسي، ١٣٢٠، مادة خديو).

(٣٦) استند التحليل الدبلوماتي للأجزاء القانونية لوثائق البحث إلى المراجع التالية (ميلاد، ١٩٨٦ب، ص٢٠- ٤٠؛ عبد اللطيف، ٢٠١٧، ص ١٦٠- ١٧٤؛ السيد، ١٩٨٨، ص ١٦٥-١٦٦، ٢٣٣-٢٣٥).

(٣٧) **الشيخ أبو عبد الله شمس الدين محمد بن محمد البسيوني الرشيدي الشافعي:** ولد برشيد في النصف الثانى من القرن الثامن عشر الميلادي. وقد عمل بالفتوى برشيد، فشغل منصب مفتي السادة الشافعية بثغر رشيد، كما عمل ناظرًا على أوقاف الحرمين برشيد (هلال، ٢٠١٦، ج٤، ص ٢٣٢٧- ٢٣٢٩).

(٣٨) **الشيخ حسن البنا الحنفي الأزهري بن الشيخ عبد الله البنا بن الشيخ محمد البنا الكبير** مفتي ثغر الإسكندرية بن الشيخ صالح البنا مفتي ثغر رشيد: ولد بالإسكندرية في عام ١٨٥٥م، وتعلم على يد والده الشيخ عبد الله، وعمه الشيخ محمد البنا الصغير مفتي الإسكندرية، ومفتي الديار المصرية، حيث لازمه. عمل الشيخ حسن البنا أمينًا لفتوى الإسكندرية في عام ١٨٨٠م، وأمين فتوى الديار المصرية في عام ١٨٨٧م. قام الشيخ حسن البنا بتنظيم عمل عمه المفتي محمد البنا؛ فقام بتدوين الفتاوى الصادرة عنه في ثلاثة سجلات للمكاتبات

الصادرة عن المفتي، والواردة إليه، ونصوص الفتاوى. وكان لهذا العمل فضل تحويل منصب المفتي إلى مؤسسة لها سجلاتها، وقد كوفئ على مدة خدمته هذه بمنحه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية في عام ١٨٨٨م. كما عمل وكيلًا لرواق الحنفية بالأزهر في عام ١٨٨٧م. وعمل بالتدريس. وعمل مفتي مديرية المنوفية في الفترة (١٨٩٧-١٨٩٩م)، ومفتي مديرية أسيوط في الفترة (١٨٩٩-١٩٠٢م)، ومفتي مديرية الغربية في عام ١٩٠٢، وقاضي مديرية بنى سويف في عام ١٩٠٢، ومفتش بنظارة الحقانية في عام ١٩٠٤، ومفتي نظارة الحقانية في عام ١٩٠٤. وعمل رئيسًا للتفتيش القضائي بنظارة الحقانية، ثم رئيسًا لمحكمة طنطا الابتدائية الشرعية، ورئيسًا لمحكمة الإسكندرية الشرعية، ورئيسًا للمحكمة الشرعية العليا (هلال، ٢٠١٦، ج٤، ص ٢٠٧٣- ٢٠٨١).

(٣٩) **الخديو محمد توفق بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي باشا:** ولد في عام ١٨٥٢م، تولى حكم مصر في عام ١٨٧٩م بعد عزل أبيه الخديو " إسماعيل". قبل المراقبة الثنائية لفرنسا وبريطانيا على مالية مصر. ووقعت في عهده الثورة العرابية في عام ١٨٨٢م، واحتلت بريطانيا مصر في عهده في عام ١٨٨٢م. أسقط الجيش المصري وكون جيشًا جديدًا تحت القيادة الإنجليزية "السردارية". أنشئت في عهده مصلحة الصحة وكثير من المستشفيات وقناطر زفتى وإسنا وأسيوط. توفى الخديو توفق في يناير ١٨٩٢م في قصره بحلوان (الأنصاري، ١٩٨٨، ص ١٢٣، ١٢٤؛ عثمان، ٢٠٠٠، ص ٤٣٧ -٤٣٩؛ حلمي، ١٩٩٣، ص ٤٥).

(٤٠) **نظارة المالية:** كانت المالية قلمًا من الديوان العالي يعرف بقلم "الخزينة"، وفي عام ١٨٢٠م أصبحت ديوانًا مستقلًا: "ديوان الخزينة المصرية". وفي عام ١٨٣٣م أُنشئ ديوان آخر للمالية أطلق عليه "ديوان الإيرادات. وفي عام ١٨٤٣م سمي بديوان المالية. وصارت نظارة المالية منذ عام ١٨٧٨م، وتحددت اختصاصاتها في عدة إدارات منها: الإدارة المركزية، وإدارة المالية بالأقاليم، والشون والمخازن، والبوستة، والجمارك، والضربخانة. وفي عام ١٨٨٥م أضيف إلى اختصاصاتها الإشراف على مصلحة الكسوة الشريفة. وفي عام ١٩١٤م تغير المسمى إلى وزارة المالية (حنين، ٢٠٠٨، ص ٢٤، ٢٥، ٣٠؛ سامي، ٢٠٠٦، ج ٢، ص ٢٥٧؛ الأيوبي، ١٩٩٦، ج١، ص ٦٦).

(٤١) **دار الكسوة.** أنشأ القائد "جوهر الصقلي" "دار الكسوة" في عهد الخليفة الفاطمي "المعز لدين الله الفاطمي"، وكان يُفصل فيها جميع أنواع الثياب والخلع والعمائم وغيرها من فاخر الملبوس في الصيف والشتاء، للسلاطين، والأمراء، ولأرباب الوظائف في الدولة، ولعامة

الناس. كما كانت تختص بعمل كسوة الكعبة الشريفة، وجميع أنواع الثياب المطرزة؛ حيث كان فن التطريز من الحرف المنتشرة في القاهرة في خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. وكانت دار الكسوة تقع في الجهة الشرقية من القاهرة، فيما يعرف "بالقصر المُعزي"، ويقع في مساحته في الوقت الراهن المشهد الحسيني، وبيت القاضي وباب الخرنفش. وكانت تتبع بيت المال، ثم صارت تتبع نظارة المالية. وفي عام ١٩٦٢م آلت تبعيتها لوزارة الأوقاف، وقد توقف إرسال الكسوة نهائيًا لأسباب سياسية (المقريزي، ٢٠٠٥، ج ٢، ص ١٦٥؛ مبـــارك، ٢٠٠٣، ج ٢، ص ٩٢– ١٠٠؛ حلمـــي، ١٩٩١، ص ٧٤؛ سـليمان، ٢٠٠٦، ص ٣٨، ٥٣؛ الطـوخي، ٢٠٠٩، ص ٦٣، ٦٤؛ مجمـع اللغـة العربيـة بالقاهرة، ٢٠١١، مادة دار الكسوة).

(٤٢) كانت العادة بالأزهر الشريف أن يكون للسادة المالكية شيخٌ عليهم، ودرجته قريبة من درجة شيخ الجامع. أما السادة الأحناف، والسادة الشافعية، والسادة الحنابلة، فكان شيخهم هو شيخ العموم. وفي أوائل القرن العشرين الميلادي صار للسادة الحنفية شيخٌ، وهو مفتي الديار المصرية، وصار للحنابلة شيخ هو شيخ رواقهم، وكذلك الشافعية. ومشيخة السادة المالكية هي أقدم مشيخة بالجامع الأزهر، وأول مَنْ تولاها الشيخ علي العدوي الصعيدي المالكي، ثم تولاها الشيخ أحمد الدردير العدوي المالكي الأزهري الخلوتي، وكان شيخًا لرواق الصعايدة، ثم تولاها الشيخ محمد الأمير الكبير، ثم تولاها الشيخ محمد الأمير الصغير، ثم الشيخ إبراهيم الملواني، ثم الشيخ عبد الله القاضي، ثم الشيخ محمد عليش، ثم أُلغيت مشيخة السادة المالكية بعد وفاته عام ١٨٨٢م. وفي عام ١٨٩٢م عادت وتولاها الشيخ سليم البشري (الحنفي، ١٩٩٧، ص ١٥٩، ١٦٣؛ مبارك، ٢٠٠٣، ج ٤، ص ٧٨، ٨٨).

(٤٣) **الشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي الأزهري:** ولد ببلدة المطيعة بأسيوط في عام ١٨٤٥، وقد درس الفقه الحنفي بالأزهر على كبار العلماء، وحصل على شهادة العالمية من الدرجة الأولى مع كسوة التشريف الثالثة في عام ١٨٧٧. عمل بالتدريس بالأزهر، ثم اشتغل بالقضاء. وفي عام ١٨٩٨ تعين عضوًا أول بمحكمة مصر الشرعية الكبرى، ثم قاضي قضاة مصر، ثم رئيسًا لمحكمة الإسكندرية الابتدائية الشرعية، وشيخًا للسادة الحنفية، كما عمل مفتيًا للديار المصرية في عام ١٩١٤م (الحنفي، ١٩٩٧، ص١٧٢–١٧٤؛ هلال، ٢٠١٦، ج ٤، ص ٢٠٨١–٢٠٨٣).

(٤٤) **الشيخ أحمد محمود خليل السعران:** جاور في الأزهر حتى نال العالمية، تولى إفتاء محافظة الإسكندرية، ونال كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة، و توفى الشيخ في عام ١٨٩٨م (الأزهري، ٢٠١٩، ج٢، ص ٢٣٣).

(٤٥) **الشيخ محمد زين الدين أبو رأس:** درس بالأزهر، ونال العالمية، واشتغل بالتدريس، تولى مشيخة الجامع الدسوقي، ونال كسوة التشريف من الدرجة الثالثة في عام ١٨٩٦م (الأزهري، ٢٠١٩، ج ٣، ص ١١٥-١١٦؛ دار الوثائق القومية، ديوان الخديو، كود أرشيفي ٠٠٠٤-٠٠١٢٤٢).

(٤٦) يشير هذا العدد إلى أن مجموع الكساوى أربع.

(٤٧) **نظارة الداخلية:** أنشئ ديوان الداخلية في عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م في عهد "محمد سعيد باشا"، وألغي ديوان الداخلية في عام ١٨٥٩م، ثم أطلق عليه "ديوان شورى المعاونة" أو "معاونة سنية". وفي عام ١٨٦٥م أُعيد إنشاء ديوان الداخلية، وأُطلق عليه "نظارة الداخلية" في عام ١٨٧٨م. وتتمثل وظيفة نظارة الداخلية في: حفظ النظام والأمن العام، والنظر في إدارة شؤون القطر الداخلية. وكانت الوسيط بين المشيخة وديوان الخديو في الحصول على الأمر العالي بكساوى العلماء، وفقًا لوثائق البحث، وكما ورد في قوانين إصلاح الأزهر. وفي عام ١٩١٤م أُطلق عليها "وزارة الداخلية" (الرافعي، ٢٠٠٠، ج ٢، ص ٢٥٣؛ درويش، ١٩٢٤، ص ٤٤، ٤٥؛ نجم،٢٠٠٦، ص ٢٦١، ٢٦٢).

(٤٨) **الشيخ عبد الرحمن بن عبد الفتاح بن شعراوي الدقاق السويسي الحنفي الأزهري:** ولد بالسويس في خمسينيات القرن الثالث عشر الهجري. درس الفقه الحنفي بالأزهر، وعمل بالتدريس بالأزهر، ثم شغل منصب مفتي مديرية الجيزة، وعمل قاضي محكمة مديرية الجيزة الشرعية، وعضوًا بمحكمة مصر الكبرى الشرعية. وتوفى الشيخ عبد الرحمن السويسي في عام ١٣٣١هـ (هلال، ٢٠١٧، ج ٥، ص ٢٨٢٧-٢٨٣٢).

(٤٩) **العلامة الفقيه الشيخ محمد سالم بن قنديل الهلالي الشافعي:** عضو هيئة كبار العلماء. تخرج في الجامع الأزهر، واشتغل بالتدريس. حصل على كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة في عام ١٨٩٩م، ونال كسوة التشريف العلمية من الدرجة الأولى في عام ١٩١١م. نال عضوية هيئة كبار العلماء بالأزهر في عام ١٩١١م، واختاره من قِبل مجلس الأزهر الأعلى ليكون عضوًا في لجان امتحان شهادة العالمية في عام ١٩١٢م. توفى الشيخ محمد قنديل الهلالي في عام ١٩٢٢م (الأزهري، ٢٠١٩، ج ٣، ص ٢٦٥؛ عرفان، ٢٠١٢، ص ٧٦).

(٥٠) **العلامة الفقيه الشيخ عبد القادر الجوهري المازني المالكي:** من علماء السادة المالكية في الجامع الأزهر. نال كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية. توفى في عام ١٨٩٩م (الأزهري، ٢٠١٩، ج ٢، ص ٢٣٠، ٣٤).

(٥١) **محكمة مصر الكبرى الشرعية:** إحدى الهيئات القضائية المختصة بالقضايا ذات الطابع الشرعي في القرن التاسع عشر الميلادي في مصر. وقد حددت لائحة المحاكم الشرعية الصادرة في يونيه ١٨٨٠م اختصاصات محكمة مصر الكبرى فيما يلي: النظر والحكم في المواد الشرعية كافة، والمواد المتعلقة بالأحوال الشخصية، وما يتفرع عن كل ذلك، وما يلحق به. كما كانت تختص بتوثيق وتسجيل السندات الشرعية (الوثائق) بجميع ما يصدر بها من العقود والإشهادات (ميلاد، ٢٠٠١، ص ٢٠٢-٢٣٩؛ سالم، ٢٠٠٠، ج ١، ص ٣٧١-٤٠٢؛ خانكي، ١٩٣٧، ج١، ص ١٥١-١٨١؛ مازن، ١٩٣٧، ج١، ص ٦٢-٩٦؛ شو، ١٩٥٦، ص ١٥٦-١٥٩).

(٥٢) **مصطفى فهمي:** ولد في كريت لأسرة تركية في عام ١٨٤٠، وتخرج من المدرسة الحربية، وتدرج في الجيش المصري إلى رتبة فريق، عين مديرًا للمنوفية، ثم محافظًا للقاهرة، ومحافظًا لبورسعيد، ثم مديرًا للخاصة الخديوية، ثم رئيسًا للتشريفات. تولى نظارة الأشغال العمومية في عام ١٨٧٩، ثم ناظرًا للخارجية في الفترة (١٨٧٩-١٨٨٢)، وناظرًا للحقانية في عام ١٨٨٢، والمالية في الفترة (١٨٨٤-١٨٨٧). وتولى نظارة الداخلية ثلاث مرات في الفترات (١٨٨٧-١٨٨٨، ١٨٩١-١٨٩٣، ١٨٩٥-١٩٠٨)، وتولى نظارة الحربية والبحرية مرتين (١٨٨٧-١٨٩١، ١٨٩٤-١٨٩٥)، وتولى رئاسة النظار في الفترات (١٨٩١-١٨٩٣، ١٨٩٥-١٩٠٨). توفى في عام ١٩١٤م (مجاهد، ١٩٩٤، ج ١، ص ١٢٥-١٢٦؛ زاخورة، ١٨٩٧، ج ١، ص ٨٠-٨٢؛ شميدت، ٢٠٠٣، ص ٥٤٨-٥٤٩؛ فكري، ٢٠١٩ أ، ص ٣٧٧).

(٥٣) **العلامة الشيخ حسن الطويل بن أحمد بن علي الطويل المالكي:** ولد في عام ١٨٣٤م بالمنوفية، ونشأ بها. حفظ القرآن، وتلقى العلم بمدينة طنطا، ثم التحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلم على علماء عصره الأجلاء مثل: الشيوخ حسن العدوي، والأشموني، والمرصفي، وعبد الهادي نجا، والإنبابي. وعمل بمدرسة دار العلوم. وكان من تلاميذه من طلبة دار العلوم : العالم الكبير أحمد تيمور باشا، والشيخ محمد عبده، والشيخ أحمد أبو خطوة. تولى تصحيح ما يطبعه ديوان الجهادية، ثم عمل مفتشًا في وزارة المعارف. توفى الشيخ حسن الطويل في

عـام ١٨٩٩م (تيمـور، ٢٠٠١، ص ١٢٠- ١٢٥؛ مجاهـد، ١٩٩٤، ج ١، ص ٢٩٥؛ الأزهري، ٢٠١٩، ج ٢، ص ٢٤٩).

(٥٤) **العلامة الشيخ محمد الرفاعي المحلاوي بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن إبراهيم الرفاعي المحلي الشافعي عضو هيئة كبار العلماء وشيخ الشافعية بالجامع الأزهر وشيخ علماء الجامع الأحمدي بطنطا:** ولد بمكة المكرمة في عام ١٢٦٠هـ، ونشأ في المحلة الكبرى. جاور بالأزهر، وتتلمذ على كبار علماء الأزهر مثل: الباجوري، والعروسي، والإنبابي. تصدر للتدريس في الفقه الشافعي بالجامع الأزهر. حصل على كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية في عام ١٨٩٩م. وفي عام ١٩٠٨م شيخًا للجامع الأحمدي، ثم أُسنِدت إليه مشيخة الشافعية بالجامع الأزهر، فانتقل إلى القاهرة. تصدر للتدريس بالمسجد الحسيني بالقاهرة. وهو أول مَنْ أسس قواعد الوعظ والإرشاد في المسجد الحسيني، ومسجد أولاد عنان برمسيس بالقاهرة. نال عضوية هيئة كبار العلماء في عام ١٩١١م. توفى الشيخ محمد الرفاعي في عام ١٩٢٢م (عرفان، ٢٠١٢، ص ٧٦، ٤٧٥؛ الأزهري، ٢٠١٩، ج ٣، ص ٢٤٤).

(٥٥) **الشيخ علي المغربي الحنفي:** من علماء الحنفية بالأزهر. درس بالأزهر، وأخذ الفقه الحنفي على أعلام عصره مثل: الشيخ عبد القادر الرافعي مفتي الديار المصرية. بدأ حياته الوظيفية بالعمل في المحاكم الجزئية بالمراكز، فشغل وظيفة "قاضي مركز قليوب"، ثم نقل منها إلى منصب "مفتي مديرية القليوبية. حصل على كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة في عام ١٨٩٩م. شغل منصب قاضي محكمة دمياط الشرعية في عام ١٩٠٦م (هلال، ٢٠١٧، ج ٥، ص ٢٧٦٢- ٢٧٦٥).

(٥٦) **الإمام الأكبر الشيخ عبد الرحمن قطب النواوي شيخ الأزهر:** ولد في عام ١٨٢٩م بقرية نواي بأسيوط. حفظ القرآن، وتعلم بالأزهر، واشتغل بالعلم، وتولى أمانة فتوى مجلس الأحكام مساعدًا للشيخ البقلي في عام ١٢٨٠هـ، ثم تولى قضاء مديرية الجيزة في عام ١٢٩٠هـ، ثم قضاء مديرية الغربية في عام ١٢٩٦هـ، ثم نقل للمحكمة الكبرى الشرعية بمصر في عام ١٣٠٦هـ، ثم نقل لقضاء الإسكندرية، وعمل بإفتاء الحقانية في عام ١٣١٣هـ. وتولى مشيخة الجامع الأزهر في خلال الفترة (٢٥ محرم ١٣١٧- ٢٥ صفر ١٣١٧هـ). و توفى في العام نفسه (الطعمي، ١٩٩٢، ص ٧٣؛ خفاجي، ٢٠١١، ج ٢، ص ٨٦- ٨٩).

(٥٧) **مفتي الديار المصرية:** المفتي في اللغة: فقيه تعينه الدولة ليجيب عما يشكل من المسائل الشرعية أو القانونية، واصطلاحًا هو العالم بجميع الأحكام الشرعية من الكتاب والسنة

والإجماع والقياس، ووصل في الفقه الإسلامي إلى درجة الاجتهاد، الذي يبين حكم الدين في مسألة من المسائل، من حيث كونها من الأمور المباحة أو المحرمة أو المكروهة، أو غير ذلك. ويجب أن يتوافر في المفتي خمسة شروط، هي: الإسلام، والبلوغ، والعقل، والعلم، والعدالة. ووظيفة الإفتاء في مصر كانت في أول الأمر من اختصاص شيخ الأزهر، ثم صارت وظيفة مستقلة منذ تعيين فضيلة الشيخ "محمد البنا" فيها عام ١٨٨٧م، ثم أصبح تعيين المفتين باسم "مفتي الديار المصرية" بقرار من حاكم الدولة. وأصبح منذ عام ١٩٥٢م يعين تحت مسمى "مفتي جمهورية مصر العربية"، ويكون بدرجة وزير (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٥، مادة "فتى"؛ جمعة ، ٢٠٠٨، ص ٥، ٦؛ موسى، ٢٠١٢، ص ٩، ١٨).

(٥٨) **العلامة الشيخ محمد أحمد حسنين البولاقي الشافعي ابن الفريق أحمد مظهر باشا حسنين المصري ووالد أحمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكي:** تعلم بالأزهر، ونال شهادة العالمية، وهو من أبرز علماء المذهب الشافعي بالجامع الأزهر. كما عمل مدرسًا بالمدرسة الخديوية. حصل على كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية في عام ١٨٩٩م. توفى في عام ١٩٢٥م (الأزهري، ٢٠١٩، ج ٣، ص ٢٩٨).

(٥٩) **العلامة الشيخ أحمد بن علي بن محمد البسيوني الحنبلي الأزهري شيخ السادة الحنابلة بالأزهر وعضو هيئة كبار العلماء:** التحق بالأزهر، وتتلمذ على شيخ السادة الحنابلة العلامة يوسف البرقاوي، حصل على شهادة العالمية من الدرجة الثانية في عام ١٨٨٥م. تصدر للتدريس في رواق الحنابلة بالأزهر. نال كسوة التشريف من الدرجة الثالثة في عام ١٨٩٩م. واختير شيخًا للسادة الحنابلة في عام ١٩٠٠م. وتعين عضوًا بمجلس إدارة الأزهر في عام ١٩٠٠م. وحصل على كسوة التشريف العلمية من الدرجة الأولى في عام ١٩١١م. واختير عضوًا بهيئة كبار العلماء في عام ١٩١١م. توفى في عام ١٩١٩م (عرفان، ٢٠١٢، ص ٧٦، ١٠٥، ٤٧٥؛ الأزهري، ٢٠١٩، ج ٣، ص ٣٣، ٣٤؛ الحنفي، ١٩٩٧، ص ١٦٤، ١٧٠).

(٦٠) **الشيخ منصور العوامري الحنفي الأزهري بن علي العوامري الشافعي بن محمد مفتي محافظة الإسكندرية:** التحق بالأزهر، ونال العالمية. قام بالتدريس في مساجد الإسكندرية، وتعين مفتيًا للإسكندرية في عام ١٨٩٤م، وحصل على كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة في عام ١٨٩٥م. و توفى في عام ١٨٩٥م (الأزهري، ٢٠١٩، ج ٤، ص ٢٣٠٧؛ هلال، ٢٠١٣، ج ٢، ص ٢٣٠؛ دار الوثائق القومية. الأمر العالي بتوجيه كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثالثة لاثني عشر عالمًا بتاريخ ٢٩ مايو ١٨٩٥، الكود الأرشيفي ٠٠٠٤-٠٠١٢٢٩).

(٦١) **الشيخ العلامة أحمد رافع بن الشيخ العلامة محمد بن عبد العزيز بن رافع الحسيني القاسمي الحنفي الطهطاوي:** ولد في عام ١٨٥٩م في طهطا بمديرية جرجا بصعيد مصر، ووالده الشيخ العلامة محمد رافع الطهطاوي من كبار علماء الأزهر. تلقى العلم على كبار علماء الأزهر مثل: الشيخ الانبابي، والشيخ محمد عليش، والشيخ حسن الطويل، والشيخ عبد الرحمن النواوي. تخرج في الأزهر، وتصدر للتدريس في عام ١٨٨١م. وأنشأ مدرسة خيرية إسلامية في طهطا في عام ١٨٩٨م سماها "مدرسة فيض النعم". حصل على كسوة التشريف المظهرية من الدرجة الثانية في عام ١٩٠١م. وتوفى في عام ١٩٣٦م (الحازمي، ١٩٩٧، ج ٢، ص ٦٨٢؛ الزركلي، ١٩٨٦، ج ٧، ص ١٢٤؛ فهمي، ٢٠٠٨، ص ٥٠١).

(٦٢) **طهطا:** من المدن القديمة التابعة لمديرية جرجا بصعيد مصر: وتعد من أشهر وأعظم مدن الصعيد علميًا وتجاريًا، وخرج منها الكثير من العلماء والأشراف، مثل: الشيخ أحمد عبد الرحيم مفتي المالكية، والشيخ أحمد الرفاعي قاضي مديرية جرجا، والشيخ أحمد الطهطاوي، والشيخ رفاعة الطهطاوي. وبها العديد من الجوامع، من أشهرها جامع سيدي أبى القاسم الحسيني (رمزي،١٩٩٤، القسم الثاني، ج ٤، ص ١٤٣، ١٤٤؛ مبارك، ٢٠٠٣، ج ١٣، ص ١٤٥- ١٥٧).

(٦٣) **مديرية جرجا:** إحدى مديريات مصر القديمة، تكونت لأول مرة في العهد العثماني باسم "كشوفية جرجا"، ثم تغير اسمها إلى ولاية جرجا، وكان يتولى إدارتها موظف كبير يسمى "متصرف"، أو حاكم جرجا. ولبُعدها عن عاصمة القطر المصري حيث يقيم والي مصر، كان الوالي يمنح حاكم جرجا سلطة تكاد تكون مطلقة في إدارة الأمور المالية والإدارية؛ حتى لا تتعطل إذا انتظر تصديق الوالي عليها مع بُعد المسافة بين الجهتين. من أهم مراكزها: طهطا، وبرديس (رمزي، ١٩٩٤، القسم الثاني، ج ٤، ص ١٥، ١٦).

(٦٤) **دمنهور:** من المدن المصرية القديمة بمديرية البحيرة. تقع مدينة دمنهور في جنوب شرق محافظة الإسكندرية. ودمنهور مدينة كبيرة بها محاكم قديمة، وأسواق، وعدة مساجد، وأضرحة كثيرة لبعض الأولياء، وفيها تجار كثيرون، وكنائس (مبارك، ٢٠٠٣، ج١١، ص ٥٨- ٦١؛ رمزي، ١٩٩٤، القسم الثانى، ج ٢، ص ٢٨٤، ٢٨٥).

(٦٥) **السيد محمد عبد الهادي الدنف بن العلامة الشيخ عبد الهادي بن محمد الدنف الحنفي الأزهري:** كان السيد محمد يعمل وكيلًا عن ديوان الأوقاف أمام المحاكم الشرعية في القرن التاسع عشر الميلادي. وحصل على كسوة التشريف المظهرية من الدرجة الثانية في عام ١٩٠١م (هلال، ٢٠١٦، ج ٤، ص ٢١١٣، ٢١١٥، ٢١٢٠).

قائمة مراجع البحث

أولًا: القرآن الكريم.

ثانيًا: الوثائق المحفوظة بدار الوثائق القومية بالأكواد الأرشيفية التالية:

٠٠١١٦١-٠٠٠٤، ٠٠١٢٠٤-٠٠٠٤ ، ٠٠١٢٤٢-٠٠٠٤، ٠١٣٨١٣-٠١٣٨١٣، ٠٠٦٩-٠٠٦٩

- أمر كريم صادر لرئاسة مجلس النظار بتاريخ ٣ يناير ١٨٩٥م نمرة ١، *جريدة الوقائع المصرية*، س ٦٤، ع ٢ (٥ يناير ١٨٩٥م).

ثالثًا: المراجع العربية والمعربة

(١) أبراش، إبراهيم (٢٠٠٨). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. عمان: دار الشروق.

(٢) إبراهيم، عبد اللطيف (١٩٧٢). الوثائق القومية، في الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقة والتوثيق والمخطوطات العربية والوثائق القومية. دمشق.

(٣) أبو غازي، بدر الدين وآخرون (١٩٨٠). معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ومصطلحات الفنون. القاهرة: مجمع اللغة العربية.

(٤) أبو غازي، عماد (٢٠١٤). تحقيق الوثائق العربية ونشرها، في: في التاريخ والحضارة الإسلامية، بحوث مهداة إلى المؤرخ والمحقق الكبير أيمن فؤاد سيد، (عبادة كحيلة، محرر). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

(٥) أبو غازي، عماد وغالي، وليد (٢٠٢٤). من أوراق الإمام محمد عبده المجهولة: مشروع استقلال مصر ١٨٨٣. القاهرة: دار الشروق.

(٦) آسر، برجستر (١٩٨٣). أصول نقد النصوص ونشر الكتب، محمد حمدي البكري (معد). الرياض: دار المريخ.

(٧) الأزهر الشريف (١٩٨٣). الأزهر تاريخه وتطوره. القاهرة.

(٨) الأزهري، أسامة (٢٠١٩). جمهرة أعلام الأزهر في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية.

(٩) إسكندر، توفق (١٩٦٠). ديوان المعية السنية: السجل الأول. القاهرة: دار الوثائق التاريخية القومية.

(١٠) الألوسي، سالم عبود (١٩٧٦). علم تحقيق الوثائق، الدبلوماتيك؛ *مجلة الوثائق العربية*، ع ٢.
(١١) الألوسي، عادل (٢٠١٥). الخط العربي: نشأته وتطوره. القاهرة: الدار العربية للكتاب.
(١٢) أمين، عثمان (١٩٥٥). رائد الفكر المصري الإمام محمد عبده. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
(١٣) الأنصاري، ناصر (١٩٨٨). موسوعة حكام مصر. القاهرة: دار الشروق.
(١٤) الأيوبي، إلياس (١٩٩٦). تاريخ مصر في عهد الخديو إسماعيل. القاهرة: مكتبة مدبولي.
(١٥) الباشا، حسن (١٩٨٩). الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار. القاهرة: الدار الفنية للنشر والتوزيع.
(١٦) بيرم، مصطفى (١٩٠٢). رسالة في تاريخ الأزهر. القاهرة: مطبعة التمدن.
(١٧) التطاوي، عبد الله (٢٠٠٦). عود إلى الصحة اللغوية. القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة.
(١٨) تيمور، أحمد (١٩٥٠). الرتب والألقاب المصرية. القاهرة: لجنة نشر المؤلفات التيمورية.
(١٩) ـــــ (٢٠٠١). تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر. القاهرة: دار الآفاق العربية.
(٢٠) جلاد، فيليب (٢٠٠٣). قاموس الإدارة والقضا. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.
(٢١) جمعة، علي (٢٠٠٨). صناعة الإفتاء. القاهرة: دار نهضة مصر.
(٢٢) جومبيه، جاك (١٩٧٠). إصلاح الأزهر؛ دائرة المعارف الإسلامية، النسخة العربية، (إبراهيم زكى خورشيد وآخرون، محرر). القاهرة: مكتبة دار الشعب.
(٢٣) الحازمي، إبراهيم بن عبد الله (١٩٩٧). موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في العالم العربي والإسلامي. الرياض: دار الشريف للنشر والتوزيع.
(٢٤) حسين، محمد أحمد (١٩٥٤). الوثائق التاريخية. القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة.
(٢٥) حلمي، إبراهيم (١٩٩١). كسوة الكعبة المشرفة. القاهرة: دار أخبار اليوم.
(٢٦) حلمي، عباس باشا الخديو(١٩٩٣).عهدي: مذكرات عباس حلمي الثانى خديو مصر الأخير(جلال يحيى، مترجم). القاهرة: دار الشروق.
(٢٧) الحلوة، حسن (١٩٦٥). الدبلوماتيقا؛ *مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة* مج٢٧، ج ١.
(٢٨) حنش، إدهام (١٩٩٨). الخط العربى في الوثائق العثمانية. عمان: دار المناهج.
(٢٩) الحنفي، سليمان رصد (١٩٩٧). كنز الجوهر في تاريخ الأزهر. القاهرة: مكتبة الغد.

(٣٠) حنين، جرجس (٢٠٠٨). الأطيان والضرائب في القطر المصرى. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٣١) خانكي، عزيز(١٩٣٧). التشريع والقضاء قبل إنشاء المحاكم الأهلية في: الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية. القاهرة: المطبعة الأميرية، ج ١.

(٣٢) خضر، محمد محمد (٢٠٠٣). مقدمة لدراسة علم الأرشيف: الإجراءات الفنية، *مجلة الروزنامة*، ع ١.

(٣٣) الخطيب، مصطفى عبد الكريم (١٩٩٦). معجم المصطلحات والألقاب التاريخية. بيروت: مؤسسة الرسالة.

(٣٤) خفاجي، محمد عبد المنعم (٢٠١١). الأزهر في ألف عام. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث.

(٣٥) خليفة، شعبان (١٩٩٧). الببليوجرافيا أو علم الكتاب، النظرية الخاصة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

(٣٦) ـــــ (٢٠٠٧). المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

(٣٧) الخولي، جمال (٢٠٠٠). مداخلات في علم الدبلوماتيك العربي. الإسكندرية: دار الثقافة.

(٣٨) الدالي، عبد العزيز (١٩٨٠). الخطاطة، الكتابة العربية. القاهرة: مكتبة الخانجي.

(٣٩) درويش، حسن محمد (١٩٢٤). الوزارات المصرية في ظل حكم الأسرة العلوية. القاهرة: مطبعة الابتهاج.

(٤٠) دهمان، محمد أحمد (١٩٩٠). معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي. بيروت: دار الفكر المعاصر.

(٤١) دوزي، رينهارت (١٩٩٩). تكملة المعاجم العربية، (جمال الخياط، معرب). بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

(٤٢) دويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٠). البحث العلمي وأساسياته النظرية وممارسته العملية. دمشق: دار الفكر.

(٤٣) ديورانت، وول(١٩٨١). قصة الحضارة، فؤاد أندراوس(مترجم). بيروت: دار الجيل.

(٤٤) الرافعي، عبد الرحمن (٢٠٠٠). عصر إسماعيل. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٤٥) الربيعة، عبد العزيز عبد الرحمن (٢٠١٢). البحث العلمي: حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه. الرياض: مكتبة العبيكان.

(٤٦) رجب، منصور علي (١٩٤٦). الأزهر بين الماضي والحاضر. القاهرة: مطبعة المقتطف.
(٤٧) رمزي، محمد (١٩٩٤). القاموس الجغرافي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
(٤٨) زاخورة، إلياس (١٨٩٧). مرآة العصر في أكابر الرجال بمصر. القاهرة: المطبعة العمومية.
(٤٩) الزركلى، خير الدين (١٩٨٦). الأعلام. بيروت: دار العلم للملايين.
(٥٠) زكي، أحمد (١٩٢٥). بك وباشا: بحث تاريخي لغوي في أصل هذين اللقبين؛ *مجلة الهلال*، س٣٣، ع ٢٧.
(٥١) زيادة، خالد (٢٠٠٨). المصطلح الوثائقي. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
(٥٢) ـــــ (٢٠١٧). سجلات المحكمة الشرعية: الحقبة العثمانية. بيروت: المركز العربي للأبحاث.
(٥٣) سالم، لطيفة (٢٠٠٠). النظام القضائي المصري الحديث (١٨٧٥- ١٩١٤م). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
(٥٤) ـــــ (٢٠٠٩). عرابي ورفاقه في جنة آدم (١٨٨٣- ١٩٠١): دراسة وثائقية. القاهرة: دار الشروق.
(٥٥) السامرائي، إبراهيم (١٩٩٧). الدخيل في الفارسية والعربية والتركية. بيروت: مكتبة لبنان.
(٥٦) سامي، أمين (٢٠٠٣). تقويم النيل. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.
(٥٧) سليمان، أحمد السعيد (١٩٧٩). تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل. القاهرة: دار المعارف.
(٥٨) سليمان، سمير عبد الله (٢٠٠٦). الدواوين في مصر خلال العصر الفاطمي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
(٥٩) سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠١٤). مناهج البحث. بيروت: عالم الكتب.
(٦٠) السويفي، ناهد عبد العال (١٩٨٨). ديوان الخديو في عهد عباس الأول: دراسة وثائقية أرشيفية للوثائق والسجلات في الفترة (١٢٦٤-١٢٧٠هـ) إشراف محمود عباس حمودة. (أطروحة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة القاهرة، قسم الوثائق والمكتبات.
(٦١) السيد، جيهان (٢٠٠٠). الببليوجرافية التحليلية، دراسة في أوائل المطبوعات العربية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
(٦٢) السيد، محمد إبراهيم (١٩٨٧). مقدمة للوثائق العربية. القاهرة: دار الثقافة للنشر.

(٦٣) ـــــ (١٩٨٨). وسائل الاتصال الوثائقي المكتوب وضوابطها. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

(٦٤) ـــــ (١٩٩٣ أ). المدخل إلى تصنيف وفهرسة الوثائق. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

(٦٥) ـــــ (١٩٩٣ ب). مقدمة في تاريخ الأرشيف ووحداته. القاهرة: دار الثقافة للنشر.

(٦٦) سيد، منال(٢٠١٢). وثائق الجامع الأزهر في سياق المنشأ الأصلي أو نسبة الوثائق لمصدرها الأصلي ودوره في الاسترجاع. حولية كلية الآداب، جامعة بني سويف، مج١.

(٦٧) سيد، وليد (٢٠١٥). فن الخط العربي المدرسة العثمانية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٦٨) شابرول، جاسبار دي (٢٠٠٢). المصريون المحدثون؛ موسوعة وصف مصر (زهير الشايب، مترجم). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج ١.

(٦٩) شفيق، أحمد باشا (٢٠١٣). مذكراتي في نصف قرن. القاهرة: مكتبة الآداب.

(٧٠) شكري، محمد فؤاد وآخرون (٢٠٠٩). بناء دولة مصر محمد علي. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.

(٧١) شميدت، آرثر جولد (٢٠٠٣). قاموس تراجم مصر الحديثة (عبد الوهاب بكر، مترجم). القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

(٧٢) شير، السيد آدي (١٩٩٠). معجم الألفاظ الفارسية المعربة. بيروت: مكتبة لبنان.

(٧٣) شو، ستانفورد ج. (١٩٥٦). الوثائق المصرية في العهد العثماني. *مجلة معهد المخطوطات العربية*، مج ٢، ج ١.

(٧٤) صابات، خليل (١٩٦٦). تاريخ الطباعة في الشرق العربي. القاهرة: دار المعارف.

(٧٥) صابان، سهيل (٢٠٠٠). المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(٧٦) صادق، أمير محمد (٢٠٠٨). العلامات المائية في المخطوطات العربية، دراسة على مخطوطات مكتبة الأوقاف المصرية، إشراف عبد الستار الحلوجي، (أطروحة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة القاهرة، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، شعبة المكتبات.

(٧٧) الصعيدي، عبد المتعال (١٩٤٣). تاريخ الإصلاح في الأزهر. القاهرة: مطبعة الاعتماد.

(٧٨) ضيف، شوقي (١٩٩٤). تحريفات العامية للفصحى في القواعد والبنيات والحروف والحركات. القاهرة: دار المعارف.

(٧٩) الطرازي، نصر الله مبشر (١٩٨٦). الدبلوماتيقا. القاهرة.

(٨٠) الطوخي، نبيل السيد (٢٠٠٩). طوائف الحرف في مدينة القاهرة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٨١) عبادة، عبد الفتاح (٢٠١٧). انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم العربي. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.

(٨٢) عباس، عرفة حلمي (٢٠٠٢). مرجعك إلى لغة عربية صحيحة. القاهرة: مكتبة الآداب.

(٨٣) عبد الفتاح، محمد (٢٠٢٢). تقرير الجمعية العلمية الإصلاحية الأزهرية ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م دراسة ونشر. مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، ع ٣٥.

(٨٤) عبد اللطيف، دينا (٢٠١٧). الاتجاهات الحديثة في علم الوثائق (الدبلوماتيك).القاهرة: دار الفكر العربى.

(٨٥) عثمان، حسن (١٩٨٦). منهج البحث التاريخي. القاهرة: دار المعارف.

(٨٦) عثمان، حمدي (٢٠٠٠). هؤلاء حكموا مصر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٨٧) عرفان، زوات (٢٠١٢). هيئة كبار العلماء (١٩١١-١٩٦١). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٨٨) عزام، عبد الوهاب (١٩٥٥). الألفاظ الفارسية والتركية في اللغة المصرية، مجلة مجمع اللغة العربية.

(٨٩) العساف، صالح بن حمد (١٩٨٧). المدخل إلى العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

(٩٠) العقاد، عباس محمود (٢٠١٣). عبقري الإصلاح والتعليم الإمام محمد عبده. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

(٩١) علام، ناهد محمد (٢٠٠٨). استخدام اللغة التركية في كتابة الوثائق في مصر في النصف الأول من القرن التاسع عشر والعلاقة بين الدولة العثمانية ومصر في عهد محمد علي (١٨٠١- ١٨٥٠م): دراسة وتحقيق ونشر، إشراف محمود عباس حمودة وعبد العزيز محمد عوض الله (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر (فرع البنات)، كلية الدراسات الإنسانية، قسم الوثائق والمكتبات، شعبة الوثائق.

(٩٢) عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.

(٩٣) عمر، إنصاف (٢٠٢٠). وثيقة الفتوى سؤال المجتمع وفقه الإجابة: قراءة وثائقية في فتاوى الإمام محمد عبده. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج ٢، ع ٤.

(٩٤) عنان، محمد عبد الله (٢٠١٢). تاريخ الجامع الأزهر. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٩٥) عوف، أحمد محمد (١٩٧٠). الأزهر في ألف عام. القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية.

(٩٦) العنيسي، طوبيا (١٩٦٥). تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها. بيروت: دار العرب.

(٩٧) فكري، هند (٢٠٠٦). السادة الجوهرية في الفترة من (١١٨٧- ١٣٣٢هـ/ ١٧٧٣-١٩١٤م) دراسة أرشيفية دبلوماتية، إشراف مصطفى علي أبو شعيشع وإيمان محمد أبو سليم، (أطروحة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة القاهرة، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، شعبة الوثائق.

(٩٨) ـــــ (٢٠١٥). وثائق منح الرتب والنياشين والألقاب والأوسمة خلال القرنين التاسع عشر والعشرين في مصر، إشراف سلوى ميلاد، (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية الآداب، جامعة القاهرة، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، شعبة الوثائق.

(٩٩) ـــــ (٢٠١٧). وثائق المعروضات العسكرية في عهد محمد علي (تقارير لجان التعيين والترقي العسكري): دراسة أرشيفية دبلوماتية، *مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة*، مج ٧٧، ع ٣.

(١٠٠) ـــــ (٢٠١٨). الوثائق التحضيرية للعرائض العسكرية المصرية: دراسة أرشيفية؛ *مجلة المؤرخ المصري*، ع ٥٢، ج٢.

(١٠١) ـــــ (٢٠١٩ أ). وثائق التشريفات الخديوية، دراسة أرشيفية؛ *مجلة وقائع تاريخية*، ع ٣٠.

(١٠٢) ـــــ (٢٠١٩ ب). وثائق العفو عن المشاركين في الثورة العرابية، دراسة أرشيفية؛ *مجلة المؤرخ المصري*. مج ٥٥.

(١٠٣) ـــــ (٢٠٢٤). وثائق الإذن بالتدريس في الأزهر خلال الفترة (١٨٨١- ١٩٠١م) دراسة أرشيفية ودبلوماتية؛ *مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة*، مج ٨٤، ع ٣.

(١٠٤) فهمي، زكي (٢٠٠٨). صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر. القاهرة: مكتبة مدبولي.

(١٠٥) فولرز، كارل (١٩٧٠). الجامع الأزهر مسجد وجامعة في القاهرة؛ دائرة المعارف الإسلامية، النسخة العربية، إبراهيم زكي خورشيد وآخرون (محرر). القاهرة: مكتبة دار الشعب.

(١٠٦) قرني، عزت (٢٠٠٦). تاريخ الفكر السياسي والاجتماعي في مصر الحديثة (١٨٣٤-١٩١٤). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(١٠٧) القلقشندي، أحمد بن علي (٢٠٠٥). صبح الأعشى في صناعة الإنشا. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.

(١٠٨) لانجلوا، شارل فيكتور وسينوبوس، شارل (١٩٨١). المدخل إلى الدراسات التاريخية. في: النقد التاريخي (عبد الرحمن بدوي، مترجم). الكويت: وكالة المطبوعات.

(١٠٩) لوبون، جوستاف (٢٠١٢). حضارة العرب، (عادل زعيتر، محرر). القاهرة: مؤسسة هنداوي.

(١١٠) مازن، محمد سامي (١٩٣٧). المحاكم الأهلية بعد إنشائها في: الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية. القاهرة: المطبعة الأميرية.

(١١١) مبارك، علي (٢٠٠٣). الخطط ال توفيقية. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.

(١١٢) متولي، أحمد فؤاد (١٩٩١). الألفاظ التركية في لغة الكتابة العربية، *مجلة الفيصل*، س ١٥، ع ١٧٨.

(١١٣) مجاهد، زكي (١٩٩٤). الأعلام الشرقية. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

(١١٤) مجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٨٥). المعجم الوسيط.القاهرة.

(١١٥) ـــــ (٢٠١١). معجم مصطلحات التاريخ والآثار. القاهرة.

(١١٦) محمد، محمد حسين (٢٠١٧). أنماط الاتصال المكتوب في مصر في القرن التاسع عشر. *مجلة الروزنامة*، ع ١٥.

(١١٧) المقريزي، أحمد (٢٠٠٥). المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار. القاهرة: مكتبة مدبولي.

(١١٨) المنجد، صلاح الدين (١٩٨٧). قواعد تحقيق المخطوطات. بيروت: دار الكتاب الجديد.

(١١٩) موسى، نيفين محمد (٢٠١٢). مختارات من وثائق الإفتاء المصرى في القرن التاسع عشر. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.

(١٢٠) ميلاد، سلوى (١٩٨٦ أ). الأرشيف ماهيته وإدارته. القاهرة: دار الثقافة.

(١٢١) ـــــ (١٩٨٦ ب). الوثيقة القانونية: ماهيتها، أجزاؤها. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

(١٢٢) ـــــ (١٩٨٩). مشكلات الاطلاع على الوثائق في مصر، *مجلة المكتبات والمعلومات العربية*، ع ٢.

(١٢٣) ـــــ (٢٠٠١). الوثائق العثمانية: دراسة أرشيفية وثائقية لسجلات محكمة الباب العالي. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

(١٢٤) ـــــ (٢٠٠٣). أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية، *مجلة المكتبات والمعلومات العربية*، س ٢٣.

(١٢٥) ـــــ (٢٠٠٧). قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

(١٢٦) ـــــ (٢٠٠٨). ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية. *مجلة الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات والمعلومات*، ع ١٦، مج ٨.

(١٢٧) ـــــ (٢٠١٢ أ). أهمية المعيار الدولي (أيزو ١٤٥٨٩) للأرشيفات الجارية والتاريخية؛ قطر: أعمال المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

(١٢٨) ـــــ (٢٠١٢ ب). الجودة الشاملة في الأرشيف، *مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات*، ع ٩.

(١٢٩) ـــــ (٢٠١٤). معايير الوصف الأرشيفي وعلاقتها بجودة الأداء؛ تونس: أعمال المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

(١٣٠) نجم، زين العابدين شمس الدين (٢٠٠٦). معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية. القاهرة: دار الفكر العربى.

(١٣١) نيبور، كارستن (٢٠١٢). رحلة إلى بلاد العرب وما حولها: الجزء الأول رحلة إلى مصر (١٧٦١-١٧٦٢)، (مصطفى ماهر، مترجم). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(١٣٢) هارون، عبد السلام (١٩٥٤). تحقيق النصوص ونشرها. القاهرة: مكتبة الخانجى.

(١٣٣) الهراوي، عبد السميع سالم (١٩٦٢). لغة الإدارة العامة في مصر في القرن التاسع عشر. القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

(١٣٤) هلال، عماد (٢٠١٣). الإفتاء المصري. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ج ٢.

(١٣٥) ـــــ (٢٠١٥). الإفتاء المصري. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ج ٣.

(١٣٦) ـــــ (٢٠١٦). الإفتاء المصري. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ج ٤.

(١٣٧) ـــــ (٢٠١٧). الإفتاء المصري. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ج ٥.

(١٣٨) ـــــ (٢٠٢٠). الإفتاء المصري. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ج ٦.

(١٣٩) وافي، علي عبد الواحد (١٩٣٦). لمحة في تاريخ الأزهر.القاهرة: مطبعة الفتوح.

(١٤٠) ويستنفلد، ف.(١٩٨٠). جدول السنين الهجرية بلياليها وشهورها بما يوافقها من السنين الميلادية بأيامها وشهورها؛ ماجد، عبد المنعم و رمضان، عبد المحسن (مترجم). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

(١٤١) الوليلي، إبراهيم مصطفى (١٩٣٤). مفاخر الأجيال في سير أعاظم الرجال. القاهرة: المطبعة المحمودية.

(١٤٢) اليسوعي، الأب رفائيل نخلة (١٩٨٦). غرائب اللغة العربية. بيروت: المكتبة الشرقية.

رابعًا: المراجع التركية العثمانية

(١) راسم، أحمد (١٩٠٠). خزينة مكاتيب يأخود مكمل منشأت. استانبول: فريديه مطبعة سي.

(٢) ـــــ (١٣٢٨هـ). عثمانلي تاريخي. استانبول: إقبال كتبخانه سي.

(٣) سامي، شمس الدين (٢٠٠٦). قاموس تركي. استانبول: إقدام مطبعة سي.

(٤) الأنسي، محمد علي (١٣٢٠هـ). قاموس اللغة العثمانية الدراري اللامعات في منتخبات اللغات. د.م: د.ن.

(5) Pakalin, Mehmet Zaki (1983). Osmanli Tarih Deyimleri ve Terimleri Sozlugu.Istanbul: Milli Egitim Basimevi.

خامسًا: المراجع الأجنبية

(1) Gracy II, David B (1981). An Introduction to Archives and Manuscripts. New York: Special Libraries Association.

(2) Dozy, R. (1845). Dictionnaire Detaille des Noms des Vetements chez les Arabes. Beirut: librarie du liban.

(3) Schellenberg, T.R.(1956). Modern Archives, Principles and Techniques.Chicago: The University of Chicago Press.

(4) Deny, Jean (1930). Sommaire des Archives Turques du Caire.Le Caire: Societe de Geographie d`Egypt.